

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع :
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦١
طنطا ، ميدان الساعة ت ١١٨٢



اتخاذ قرارات هامة لسير الاداة الحكومية

المجلس المشترك يبحث تظلمات الموظفين وتعيين نواب للوزراء

عقد المؤتمر المشترك بين حضرات اعضاء مجلس الثورة والوزراء امس اجتماعا هاما ، استمر اثنتى عشرة ساعة كاملة وقد بدأ الاجتماع في الساعة التاسعة صباحا وحضره الرئيس اللواء محمد نجيب

الامير فيصل

وفي الساعة العاشرة صباحا ، حضر الى مبنى مجلس قيادة الثورة سمو الامير فيصل آل سعود واجتمع بالرئيس محمد نجيب ساعة كاملة في مكتبه .

وقد غادر الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية مكان المؤتمر واستقل سيارته وتوجه لرد زيارة سمو الامير فيصل آل سعود ، ثم عاد في الساعة الواحدة والنصف واستأنف اجتماعه في المؤتمر المشترك

مظروف من وزارة الخارجية

وفي الساعة الخامسة والنصف حضر احد موظفي وزارة الخارجية يحمل مظروفا كبيرا باسم وزير الخارجية وارسل له في المؤتمر .

وقد غادر الدكتور وليم سليم حنا المؤتمر في الساعة السادسة والنصف ، وصرح بان المؤتمر مستمر وانه سيعود ثانية .

تصريح لوزير الدولة

وفي الساعة السادسة والنصف غادر الاستاذ فتحي رضوان المؤتمر ، وصرح للصحفيين بان المؤتمر يبحث بعض المسائل الهامة ، ولا يمكن التنويه عنها في الصحف الا بعد الانتهاء منها

تصريح لوزير الارشاد

وقد انتهى المؤتمر المشترك في الساعة التاسعة تماما ، وصرح الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد لمندوب المصري في مجلس الثورة بان المؤتمر بحث في جلسته امس تنظيم اعماله في المستقبل واستكمل بحث بعض الموضوعات المتعلقة بالسياسة العامة وقد اتخذت قرارات على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لسير الاداة الحكومية سيظهر اثرها قريبا .

تصريح للرئيس

وصرح الرئيس اللواء محمد نجيب بان الاداة الحكومية ستنظم بحيث لا تحدث اى خطأ يظهر سريعا ، وتسير الاداة الحكومية الى الامام ، ولا نعود الى الوراء .

موضوعات البحث

وقد علم المندوب ان المؤتمر عكف خلال هذه الساعات الطويلة التي استغرقها اجتماعه على بحث موضوع تظلمات الموظفين على النحو الذي اشرنا اليه من قبل ، كما تناول بالبحث موضوع تعيين نواب للوزراء يتولون الاعمال الادارية في الوزارات .

الجلسة المقبلة

وسيعقد المؤتمر المشترك بين حضرات الوزراء واعضاء مجلس الثورة يوم الاثنين المقبل .

وسيتخلف عن حضور هذا الاجتماع بعض اعضاء مجلس الثورة ، لسفرهم الى بعض المدن

المناطق المغلقة

تصريح لمسئول

صرح مصدر مسئول لمندوب « المصري » في مجلس الثورة بأن مستر كريزويل الوزير البريطاني عندما قابل الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية المصرية صباح امس تحدث معه عن المناطق المغلقة في السودان .

ومضى فقال ان مستر كريزويل قال انه تلقى من لندن ما يفيد أن المصريين في السودان ، عوملوا وسيعاملون معاملة طيبة كما يعامل البريطانيون تماما

وقال مستر كريزويل انه تلقى ايضا ما يؤكد ان الحاكم العام في السودان في اتم استعداد للترخيص بزيارة الجنوب او اى منطقة اخرى لاى شخص يطمئن اليه او يوصى عليه الرئيس نجيب .

وقد اجاب وزير الخارجية المصرية بان ما ذكره لا يعدو أن يكون مجرد خطوة نحو الحل الذى يجب أن يتم سريعا وهو الغاء القانون الحالي القاضي باغلاق بعض المناطق في السودان الغاء كاملا فورا .

وقد سلم المستر كريزويل بان ذلك مجرد خطوة ، كما وعد بابلاغ كل ما ذكره وزير الخارجية المصرية الى حكومته

روبرتسون يجتمع بقواده في فايد

وزير الخارجية يدرس مسألة الجلاء مع اللجنة العسكرية

صرح مصدر مسئول بالسفارة البريطانية لمندوب « المصري » امس بان الجنرال السير بريان روبرتسون رئيس هيئة اركان حرب القوات البريطانية الجديد قد وصل الى فايد امس عائدا من لندن بعد انتهاء مشاوراته الخاصة بجلاء القوات البريطانية مع المسئولين المدنيين والعسكريين في الحكومة البريطانية

وعلم المندوب انه عقد بمجرد وصوله بدء اجتماعات بضباط اركان الحرب في القيادة البريطانية في المنطقة واجتمع بقواد الاسلحة الثلاثة الجوية والبحرية والبرية ودرس معهم الخطوط العامة لمراحل تنفيذ الجلاء

اتصال مستمر بالدبلوماسيين

ولم يتحدد بعد موعد مجيء الجنرال روبرتسون الى القاهرة ، واجتماعه بمستر رالف ستيفنسون السفير البريطاني لتنظيم المرحلة الاولى من المحادثات ولكن المؤكد انه سيبقى — الى حين مجيئه للقاهرة — على اتصال مستمر بالدبلوماسيين البريطانيين في السفارة طوال الايام القليلة المقبلة قبل بدء المحادثات

ميثاق الضمان الجماعي

وقد علم المندوب ان وزارة الخارجية المصرية تقوم في الوقت الحاضر بدراسة سريعة شاملة لميثاق الضمان الجماعي العربي وملاحقه الخاصة بقيام الدول العربية بعبء الدفاع من المناطق الخاصة بها في الشرق الاوسط

بحوث السلطات العسكرية

اما السلطات العسكرية المصرية فمنهمكة في الوقت الحاضر في دراسة مسالة بالغة الاهمية وهي تحديد المدة اللازمة لاتمام انسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس واحتلال القوات المصرية للقاعدة العسكرية هناك وامكانيات صيانتها والمحافظة عليها

سادس اجتماع

ومن المتوقع ان يجتمع الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية خلال اليومين القادمين برؤساء اركان حرب القوات المصرية المسلحة الثلاثة وهم : اللواء محمد ابراهيم وقائد الفرقة الجوية حسن محمود والاميرالاى البحري سليمان عزت ، وسيكون ذلك سادس اجتماع لهم يتباحثون خلاله في الخطوات التمهيدية لمحادثات الجلاء

اعضاء الجانب المصري

وقد سأل المندوب الدكتور محمود فوزي عن اعضاء الجانب المصري في مباحثات الجلاء فقال : اننا سنضم كل فرد نحتاج اليه المباحثات

الجلاء غير المشروط

وسئل ايضا عن السبب في خلو البيان الذى صدر امس من النص على الجلاء فقال : « ان النص لا يفيد لاننا مصممون على راى واحد واعلناه ولن نتنازل عنه وهو الجلاء غير المشروط »

ومضى فقال : اننا واثقون من معاونة كل المصريين لنا اثناء المباحثات وتأييدهم المطلق لمطالب مصر ..

بيان رسمي بريطاني

واذيع من لندن ان رياسة مجلس الوزراء البريطاني في رقم ١٠ « داوننج ستريت » ، وزعت البيان الرسمي التالي في الليلة الماضية :

« ينتظر ان تبدأ قريبا في القاهرة المباحثات بين حكومة صاحبة الجلالة البريطانية والحكومة المصرية بشأن المسائل المعلقة بين البلدين » .

« وقد اختارت حكومة جلالتها لتمثيلها في هذه المباحثات السير رالف ستفنسون سفير جلالتها في القاهرة والجنرال السير بريان روبرتسون » .

« وسيعفى الجنرال روبرتسون من منصبه كقائد عام للقوات البرية البريطانية

البقية على الصفحة السابعة

مجنون يدعى زواجه بسيدة كبيرة

تعود شخص يدعى صابر محمد ان يذهب كل يوم امام منزل سيدة كبيرة ويصيح باعلى صوته « هاتوا لي مراتي حرام عليكم تحرموني منها »

وازاء كثرة تردد هذا الشخص وصياحه الذى لا ينقطع ذهب اليه والد السيدة الكبيرة ليستفسر منه عن زوجته التي يقصدها . ولشد ما كانت دهشته عندما اخبره انها ابنته !!!

وابلغ والد السيدة الكبيرة البوليس الذى تولى التحقيق كما تولته النيابة ، وقد ذكر المتهم في اقواله انه تزوج هذه السيدة الكبيرة حقيقة على ذمة الله ورسوله منذ مدة كبيرة وان شهود عقد الزواج كثيرون وذكر اسماء طائفة منهم بعض الشخصيات الكبيرة وقد امر حضرة وكيل نيابة عابدين باحالته الى الطبيب الشرعي للكشف على قواه العقلية ..

فاروق لا يشترى قصر دوق وندسور

لندن — في ١٦ — ا . ب — كانت صحيفة الديلي سكتش ، قد نشرت ان الملك السابق فاروق يفكر في شراء قصر بلفدير من دوق وندسور بحوالي ١٠٠ الف جنيه

وسرعان ما والت الانباء التي تنفي هذا الخبر نفيا باتا . فقد قال محامي دوق وندسور انه لا اساس مطلقا لهذه القصة .

وصرح متحدث بلسان قصر بكنجهام بأن بلفدير غير مملوك لدوق وندسور فكيف يستطيع بيعه !!

وجاء من « كان » ان سكرتير فاروق قد نفى ايضا هذا الخبر نفيا حاسما .

وحضر فاروق امس مع مشاهير الفنانين وممثلي السينما امثال آن باكستر وبابلو بيكاسو مؤتمر كان الدولي للسينما حيث يجتمع مندوبو ٢٨ دولة قدمت ٣٠ فيلما طويلا و٤٦ فيلما قصيرا .

ايزنهاور يعرض مشروعا جديدا لحل الأزمة العالمية ويقول :

أسوأ ما يخشاه المرء هو الحرب الذرية

مسئولية تحديد المستقبل تقع على عاتق الحكومة الروسية الجديدة

وشنطن — القى الرئيس ايزنهاور الليلة في اكثر من ١٠٠٠ من محررى الصحف في جميع انحاء الولايات المتحدة ، خطابا عن السياسة الخارجية عرض فيه الخطوط العريضة للسبيل الذى يطلب الى الحكومة السوفييتية الجديدة اختياره فتحدث عن السلام وضرورته للشعوب ، وعن الشروط التي تريد امريكا حل الازمة العالمية على اساسها ، وعن اقتراحاته لحل مشكلة تسابق الدول في التسلح فقال :

في ربيع سنة ١٩٤٥ ينصرف اهتمام العالم الحر اولا وقبل كل شيء الى فرصة تحقيق سلام عادل تنعم به سائر الشعوب

الامل لا يزال قويا

واليوم ، لا يزال امل العالم الحر قويا جسورا ، وان كانت التجربة قد هذبته .

انه امل لا يذود عن النفس كل بادرة من بوادر اليأس فحسب ، ولكنه يحصنها ضد الاوهام وخداع الذات

امل يرى فرصة السلام موقنا بعدما اصاب الامل المضيع في سنة ١٩٤٥

كانوا زملاء في السلاح

ففي ذلك الربيع الذى تم فيه النصر التقى جنود الحلفاء الغربيين بجنود روسيا في قلب اوربا ، وكانوا جميعا زملاء في السلاح يجمع بينهم الظفر

الامل في السلام

وكانت شعوبهم الفرحة تقاسم الامل في بناء عصر يظله السلام العادل كخير تذكار يكرم به الشهداء

وتقاسمت هذه الشعوب التي ارهقتها الحرب هدفا آخر كريما صريحا ، هو الا تسمح لاى معتد جامح بان يسيطر على اية بقعة من بقاع الارض

تلاشي الامال

ولكن هذه الغاية الكريمة لم تلبث غير قليل حتى تلاشت فقد تفرقت دول العالم وسلكت طريقين لا يلتقيان

افتراق الطريق

سلكت الولايات المتحدة واصدقاؤها الاعزاء — دول العالم الحر الاخرى — طريقا .

وسلكت قادة الاتحاد السوفييتي طريقا مختلفا

ليست بين الشعوب عداوة

وكانت تحدد الطريق الذى سلكته الولايات المتحدة معالم واضحة كانت تهتدي بها امريكا حيث تتصدى للمسائل الدولية وهي : —

اولا — انه ليس بين شعوب العالم اعداء لا الانسانية كلها سواء في الرغبة الملحة في اقرار العدالة وتوطيد الاخاء وتعزيز السلام



ثانيا — انه لا يمكن ان يتحقق الامن الدائم لاية امة او رفاهيتها ما ظلت بمعزل من الامم الاخرى ، وانما يتحقق هذا الامن وتلك الرفاهية بالتعاون المثمر بينها وبين غيرها من الامم

ثالثا — ان لكل امة الحق كل الحق في ان تختار حكومتها ونظامها الاقتصادي بمحض ارادتها

رابعا — انه ليس لاية دولة ان تفرض على دول اخرى غيرها نظام الحكم الذى تطبقه في اراضيها

خامسا — ان امل اية امة في السلام الدائم لا يمكن ان ينهض على التسابق في التسلح ، بل على اساس العلاقات الطيبة والتفاهم الخالص مع غيرها من الامم

وعلى هدى هذه المبادىء رسم ابناء الولايات المتحدة السبيل الذى يسلكون في اعقاب الحرب ليصلوا الى السلام الحقيقي المنشود

الامم المتحدة

لقد تمثل في هذا السبيل الايمان بالروح التي اوحت بقيام الامم المتحدة ، روح تحريم العدوان ، وتخفيف حدة التوتر ، والقضاء على المخاوف

تخفيض التسلح

هذا الطريق كان يفضي الى فرض الرقابة على التسلح وتخفيضه ، هذا الطريق كان يرمي الى السماح لكافة الامم بتكريس مواردها وطاقتها للمهام العظيمة الخيرة : لتضميد الجروح التي خلفتها الحرب ، ولتوفير المأوى والغذاء والكساء للمحتاجين ، واقامة الحياة السياسية على اسس من العدالة ، وكفالة حق شعوب تلك الامم في التمتع بثمار كدهم وجهدهم .

البقية على الصفحة الثانية

مظاهرات تهتف بسقوط الشاه والاستعمار

المتظاهرون يحطمون مكاتب النقطة الرابعة

السفير الأمريكي يمنع الرعايا من مغادرة بيوتهم

طهران في ١٦ — لوكالات الانباء — سارت مظاهرات شيوعية في طهران اليوم تأييدا للدكتور محمد مصدق رئيس الوزراء ، وكانت تهتف قائلة « يسقط الشاه » .. و « يسقط الاستعمار الانجليزى والامريكى » ..

وكانت الدبابات والقوات المسلحة بالمدافع السريعة الطلقات تحرس قصر الشاه ومقر رئيس الوزراء ..

وكان المتظاهرون يطالبون بالموافقة السريعة على مشروع القرار الذى قدمه مصدق الى البرلمان للحد من سلطات الشاه .

تعليمات للرعايا الامريكيين ..

وقد اصدر المستر لوى هندرسون السفير الامريكى في طهران تعليمات الى الرعايا الامريكيين في المدينة بالبقاء في داخل دورهم وعدم الاقتراب من المتظاهرين الذين ساروا في الشوارع وهم يهتفون هتافات عدائية للانجليز والامريكيين ..

حماية الرعايا الامريكيين

وقالت احدى صحف المعارضة ان المستر هندرسون قد ابلغ الدكتور مصدق بان برنامج النقطة الرابعة الامريكى لمساعدة المناطق المتخلفة سيوقف اذا اصيب امريكى واحد بسوء .

ونفت الجريدة فقالت ان الدكتور مصدق اصدر تعليماته المشددة على الفور لحماية الرعايا الامريكيين .

نواب يغادرون العاصمة ..

وقد ارسل ثمانية من النواب المعارضين رسالة الى المجلس يعلنون فيها اضطرارهم الى مغادرة طهران حتى تنقطع المظاهرات من التردد على المجلس يوميا ، وهو الامر الذى باتوا يخشون منه على سلامتهم ..

ومعنى هذا انه لن يكون في المجلس نصاب قانوني طوال الدورة الحالية ..

اكتشاف مخبأ للاسلحة ..

وتقول برقية وردت من طهران بعد ذلك ان جريدة « اطلاعات » المسائية نشرت نبأ قالت فيه ان البوليس قد اكتشف مخبأ للاسلحة والذخيرة في الجبال التي تقع على بعد ٤٥ كيلو مترا من طهران بعد ان ابلغ الاهالي من رؤيتهم اربعة من الاجانب في المنطقة .

وقالت الجريدة انه قد عثر على اربعة مدافع رشاشة روسية الصنع مع ذخيرتها ، وعلى مدافع بازوكا وقنابل يدوية وذخيرة مضادة للدبابات

هجوم على مقر النقطة الرابعة ..

وتقول الانباء الواردة من طهران بعد ذلك ان جماعة من المتظاهرين قد هاجموا مقر النقطة الرابعة في شيراز ، وهي في جنوب غربي ايران ، في الليلة الماضية بعد اغلاقها ، واتلفوا المكاتب والملفات والمعدات في ١٦ غرفة بالدورين الثاني والثالث . وقد نقل بعض الاثاث الى الشارع واحرق .

ويقول مدير المكتب انه لم تقع اصابات بين الامريكيين في شيراز ، ولكن الموقف هناك سيء جدا ..

٥٠ الفا يقولون :

« مصدق او الموت »

ووصف مراسل الوكالة الفرنسية خطورة الحالة فقال : اتخذت المظاهرات التي نظمتها الجبهة الوطنية في طهران شكلا خطيرا واسع النطاق ، فظلت الجماهير تتوارد الى ميدان البرلمان حتى بلغ تعدادها نحو ٥٠ الف شخص ، وكانوا يهتفون : « النصر لمصدق ! » و « مصدق او الموت ! »

يأتون من القرى

وقد وردت الى العاصمة مئات من سيارات النقل ناقلة المتظاهرين من القرى القريبة وهم يحملون شاراتهم ويحملون صورا مكبرة لمصدق . وكان عدد كبير من اعضاء حزب توده قد اختلطوا باعضاء الجبهة الوطنية .

ولم يقع اي تصادم بين رجال الامن وطلبة الجامعة الموالين لحزب توده .

بلاغ حزب توده

وقد اذاع هذا الحزب بيانا طالب فيه بتأليف جبهة موحدة ضد الاستعمار وضد البلاط .

مظاهرة عمالية كبيرة

وتقول الانباء الواردة من عبادان انه

البقية على ص — ٧ —

ثورة دامية وحرائق واضطرابات فى الأرجنتين

انفجار قنبلتين على بعد ٣٠٠ ياردة من الرئيس بيرون

بيرون يهدد بشنق الجناة على الأشجار ـ محاولة الهجوم على الجالية الإسرائيلية

بونس ايرس فى ١٦ ـ لوكالات الانباء ـ شهدت العاصمة الارجنتينية ليلة دامية عصفت بها خلالها الحرائق وانتشرت الاضطرابات العنيفة نتيجة لثورة الغضب التى انبعثت فى نفوس الجماهير على اثر انفجار قنبلتين وسط جمع من الناس مؤلف من ١٥٠ الف شخص احتشدوا لسماع خطاب من الرئيس بيرون .

وقد اسفر الانفجار الاول عن سقوط ستة من القتلى واصابة سبعة اخرين على الاقل بجراح شديدة الخطورة .

ولكن بيرون نفسه لم يصب بسوء .. وانفجرت القنبلة الثانية ، وكانت اصغر حجما ، بعد الاولى بدقائق قليلة ، ولكنها لم تحدث خسائر فى الارواح .

يهدد بشنق الجناة على الاشجار !

وقد اصيب بيرون بذهول واضح ، ولكنه استعاد توازنه وتمالك نفسه فى سرعة ، ثم صاح مهددا بشنق الجناة على الاشجار عندما تمتد اليهم يد العدالة ..

مستعد لقبول لقب طاغية

وصاح بيرون أيضا من شرفة مكتبه بقصر الرياسة ، حيث كان يلقى خطابه ، قائلا انه مستعد لقبول لقب طاغية من التاريخ اذا كان هذا ضروريا « للقضاء على الاشرار فى داخل وخارج البلاد »

ويقوم بيرون فى الوقت الحاضر بحملة شديدة للضرب على أيدى التجار الجشعين والقضاء على ازمة اللحوم فى منطقة العاصمة .

وقد وضع تسعيرة جبرية وسجن مئات من التجار الذين اتهموا بخرقها

الانفجار على بعد ٣٠٠ قدم

وكان انفجار القنبلة الاولى بعيدا جدا عن بيرون ، على بعد ٣٠٠ قدم تقريبا من الشرفة التى وقف فيها فى وسط معاونيه .

موجة من الذعر

ولكن الانفجار احدث موجة من الذعر بين الناس اندفعوا معها فى هلع شديد وراحوا يدوس بعضهم بعضا بالاقدام ، ووقع ضحايا كثيرون نتيجة لهذا .

الحرائق تنتشر فى العاصمة ..

وقد تجاهل قرابة الف من الشبان نصائح الرئيس بالتفرق فى سلام واندفعوا اولا صوب « بيت الشعب » ، وهو المقر العام للحزب الاشتراكى الارجنتينى واشعلوا فيه النار مستخدمين الاثاث وقودا .

ووقف البوليس يتطلع الى الفوغاء وهم يقطعون خراطيم المياه التى امدها رجال المطافى ، لمحاصرة النار التى سرعان ما امتدت الى ٢١ بناية مجاورة .

واندفع المتظاهرون بعد ذلك صوب مقر الحزب الراديكالى المعارض وحطموا الدار من آخرها ثم أشعلوا النار فيها

تدمر كنوز فنية ثمينة ..

وقد دمرت النيران مجموعة من اللوحات الفنية للاساتذة القدامى كانت محفوظة فى ناد كبير .

نداءات ضد اليهود

وحاول بعض المتظاهرين شن هجوم على الجالية الاسرائيلية ، وراحوا يهتفون بنداءات ضد اليهود ، ولكن البوليس صدهم .

بولونيا تسحب اقتراح السلام

مقر الامم المتحدة فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ سحب الوفد البولندى ، بين دهشة أعضاء الجمعية العمومية ، اقتراح السلام الذى ايدته روسيا . فقد أعلن ذلك وزير خارجية بولندا بعد ان اجتمع مدة ٣٠ دقيقة مع مندوب روسيا الرفيق اندريه فيشنسكى : الامر الذى يدل على ان هذا السحب قد تم بناء على اوامر صادرة من الكرملين .

وقد أعلن وزير خارجية بولندا ان الكتلة السوفيتية ستصوت فى جانب اقتراح البرازيل الذى يمنع انتقال مفاوضات الهدنة من كوريا الى مقر الامم المتحدة ، وبذلك يكون هذا الاقتراح اول اقتراح تجتمع عليه اراء الدول الغربية والشرقية منذ قيام الحرب الباردة بينهما

وقال الوزير البولندى ان الباعث على عمله هذا هو تسوية مسألة تبادل الاسرى مع الصينيين والكوريين الشماليين ، وتقدم المفاوضات نحو الهدنة .

ويعتبر سحب بولندا لاقتراح السلام سحبا أيضا لاقتراح نزع السلاح وعقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى وهى الصين وروسيا وانجلترا وفرنسا وامريكا

الا ان الوزير البولندى احتفظ بحقه فى تقديم الجزء الخاص بنزع السلاح وتخفيض القوات المسلحة ومنع استخدام الاسلحة الذرية ، ومنع استخدام الجراثيم فى الحرب ، فى دورة الخريف القادم للجمعية العمومية .

ولقد قامت روسيا باجراء يشابه ذلك فى الاسبوع الماضى عندما امتنعت عن تقديم اقتراحها الخاص بنزع السلاح فى الجمعية العمومية بعد ان باء بالفشل فى اللجنة السياسية .

ويحتمل ان يكون مندوب بولندا قد فعل ذلك بعد خطبة ايزنهاور لكى يفسح امام الدول الشرقية الوقت الكافى لدراستها ثم الرد عليها بعد ذلك بمشروع اسرار لان وخطب اخرى تناسب هذا العالم الجديد

اقرار المشروع البرازيلى

وقد وافقت اللجنة السياسية بعد ذلك باجماع الاراء على مشروع القرار البرازيلى

ضريح السيدة زينب بسوريا

كسوته بغطاء بالفضة الموشاة بالذهب

دمشق فى ١٦ ـ لمراسل المصرى ـ و٠ع ـ احتفل مساء أمس بتغطية ضريح السيدة زينب حفيدة الرسول بالكسوة الفضية الموشاة بالذهب التى قدمها السيد محمد على حبيب المدير العام لبنك حبيب المركزى فى الباكستان

وقد شهد الحفلة فريق كبير من رجال السلك السياسى وبعض كبار الموظفين وقال السيد محمود حسنى وزير الباكستان المفوض ان تقديم هذه الكسوة يعد رمزا للوحدة الروحية بين الباكستان والامة العربية .

سوريا ترحب بزيارة مستر دلاس

الامل فى أن تغير أمريكا سياستها نحو العرب

دمشق فى ١٦ ـ لمراسل المصرى ـ اجاب الدكتور ظافر الرفاعى وزير خارجية سوريا على سؤال بشأن زيارة المستر دلاس وزير خارجية امريكا لعواصم البلاد العربية فقال ان سوريا ترحب به كوزير لخارجية أمريكا يزور البلاد العربية لتفهم قضاياها على حقيقتها .

واعرب الدكتور ظافر الرفاعى عن امله فى أن يكون لهذه الزيارة اثر فى تعديل سياسة امريكا نحو العرب وقضاياهم .

وقال ان الشعب الامريكى بدأ يتفهم القضايا العربية ، وتأمل أن يتحول هذا التفهم الى عمل ايجابى لنصرة هذه القضايا وحلها حلا عادلا

تقليد الامير سعود وسام أمية

دمشق فى ١٦ ـ من عثمان الشحرور : استقبلت سوريا شعبا وحكومة ضيفها الكريم الامير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية باروع مظاهر الحفاوة والتكريم

وقد قلد اللواء فوزى سلو الامير سعود فى حفلة العشاء التى اقامها تكريما له مساء امس فى دار الحكومة بالوشاح الاكبر لوسام أمية من الدرجة الرفيعة وقلد رجال حاشيته وسام الاستحقاق السورى من درجات مختلفة ، بحضور الزعيم اديب الشيشكلى نائب رئيس الوزراء ورئيس اركان حرب الجيش السورى

وزار الامير سعود اليوم متحف دمشق والمكتبة الظاهرية وضريح صلاح الدين الايوبى والجامع الاموى وقصر العظم

كما زار بعد الظهر ومعه الزعيم اديب الشيشكلى مصنع الغزل والنسيج وابدى اعجابه بتقدم سوريا الصناعى ونهضتها الاقتصادية

ادلاى ستيفنسون

ينجو من عصابات بورما بأعجوبة

كوالا لامبور فى ١٦ ـ ر ـ اضطرت طائرة الهيلوكوبتر التى يستقلها الزعيم الامريكى الديموقراطى المستر ادلاى ستيفنسون الى الهبوط فى غابة يسيطر عليها الوطنيون قريبا من هنا ، وذلك بسبب خلل فى المحرك ، ولم يصب المستر ستيفنسون او احد الركاب الاخرين باذى ، ثم نقلتهم طائرة هليكوبتر الى مكان مأمون .

الاسلحة لا تكفى

ضرورة اكتساب صداقة الشرق

فيلادلفيا فى ١٦ ـ ر ـ خطب الدكتور رالف بنش وسيط الامم المتحدة السابق فى فلسطين ، اليوم فى جامعة هارفارد فقال : « يجب أن تكسب شعوب اسيا والشرق الادنى الى صفوفنا فى الصراع القائم بين الشرق والغرب »

ثم قال : « ومما لا شك فيه ان الاسلحة وحدها لن تكفى للنصر فى هذا الصراع ، فان العقبة الكبرى قائمة فى عقول الرجال لانهم سيحكمون على درجة اخلاصنا بسلوكنا ازاء مسألة الاستعمار .. »

وقال المستر بنش : « يجب ان توصف السياسة الخارجية للهند والباكستان بأنها سياسة استقلالية وليست محايدة . »

زلزال فى تركيا

استانبول فى ١٦ ـ ر ـ حدثت ثلاث عشرة هزة ارضية جديدة فى منطقة شاطىء بحر مرمرة . تلك المنطقة التى اصيبت بخسائر كبيرة فى الممتلكات والارواح عندما اصابها زلزال فى الشهر الماضى .

مؤتمر بحرى

يعقد فى مالطة بعد ايام

لندن ـ فى ١٦ ـ ر ـ أعلن اليوم ان قواد الحلفاء البحريين فى منطقة البحر الابيض المتوسط قد دعوا الى مؤتمر يعقد فى قيادة البحرية البريطانية فى جزيرة مالطة يوم ٢٤ أبريل القادم لمناقشة أمور ذات مصالح مشتركة .

حلف البلقان

البرلمان التركى يقره قريبا

أنقرة فى ١٦ ـ ر ـ ينتظر ان يقر المجلس الوطنى التركى فى القريب العاجل حلف « الصداقة والتعارف » الذى عقد بين تركيا واليونان ويوغوسلافيا

وقد تركت مناقشة الخطط الدفاعية وتنسيقها الى قواد هيئات اركان الحرب فى الدول الثلاث

ايزنهاور يعرض مشروعا جديدا للسلام

بقية المنشور على ص ١

الاستعداد للتفاهم

ان الامم الحرة على استعداد لان ترحب مخلصة باى بادرة صادقة تستهدف اقرار السلم وترمى الى تمكين كافة شعوب العالم من استئناف السعى فى سبيل نشر السلام العادل من جديد

وكم من مرة اكدت الامم الحرة ـ وهى جادة كل الجد ـ للاتحاد السوفيتى ان الرابطة القوية التى تنظم صفوفها لا تستهدف اى مقصد عدوانى قط

على ان زعماء السوفييت ـ فيما يبدو ـ قد اتهموا انفسهم ـ او حاولوا اقناع شعوبهم ـ بما يخالف ذلك

وقد ترتب على ذلك ان سقط الاتحاد السوفيتى فريسة المخاوف التى فرضها فى بقية انحاء العالم

هذا هو طريق الحياة الذى سلكته ثمانية اعوام من الخوف والقوة

ترى اى امل يستطيع العالم ـ او اية امة فيه ـ ان ينشده ان لم يغير هذا الطريق المرعب من اتجاهه ؟

اسوأ الامور وافضلها

من اليسير علينا ان نبين اسوأ ما يخشاه المرء وخير ما يتوقعه

فاسوأ الامور هى الحرب الذرية وخيرها حياة متصلة الخوف دائمة التوتر وعبء من السلاح يستنزف ثروة كافة الشعوب وقوتها العاملة ـ وقوة مبددة لتحدى النظام الامريكى او النظام السوفييتى او اى نظام يرمى الى توفير الخير والسعادة الحقة لابناء المعمورة

التسلح يحرم الشعوب من الضروريات

ان كل مدفع تخرجه المصانع وكل سفينة حربية تنزل الى الماء وكل صاروخ ينطلق فى الجو لهو فى النهاية بمثابة غذاء يسرق من الجائع والمعوز وكساء يحرم منه العارى والمقرور .

ان هذا العالم المدجج بالسلاح لا ينفق المال فحسب ، انه ينفق عرق اليد العاملة وعبقرية العالم المفكر وامل الطفل الصغير

تكاليف التسلح

ان تكاليف قاذفة قنابل ثقيلة حديثة واحدة تكفى لانشاء مدرسة عصرية فى اكثر من ثلاثين مدينة .. وتكفى لانشاء محطتين لتوليد الكهرباء كل منهما تمد مدينة سكانها ٦٠,٠٠٠ نسمة بالتيار الكهربى .. وتكفى لانشاء مستشفيين حديثين كاملى المعدات .. وتكفى ايضا لتعبيد طريق من الخرسانة المسلحة طوله ٥٠ ميلا

اننا ندفع فى طائرة مقاتلة واحدة ما يكفى لشراء نصف مليون بوشل من القمح

وندفع فى مدمرة واحدة ما يكفى لانشاء منازل جديدة تتسع لايواء ٨٠٠٠ شخص

انني اكرر القول بان هذه هى خير حياة يحياها العالم اليوم .. والواقع ان هذه ليست بطريقة للحياة فى معناها

الحقيقى على الاطلاق

فنتيجة خطر الحرب هى صلب الانسانية فوق صليب من الحديد

٨٠٠ مليون

ان العالم كله يعرف ان عصرا قد انتهى بوفاة جوزيف ستالين .. فان مدة حكمه غير العادية التى بلغت ثلاثين عاما ، شهدت توسع الامبراطورية السوفييتية من بحر البلطيق الى بحر اليابان ، وسيطرتها على ٨٠٠ مليون من الارواح

ان النظام السوفييتى الذى وضعه ستالين واسلافه كان نتيجة لحرب عالمية واستطاع هذا النظام بعناد ، بل بشجاعة مذهلة احيانا ان يحتفظ بتماسكه خلال حرب عالمية ثانية

حكومة جديدة فى روسيا

لقد تولت حكومة جديدة زمام السلطة فى الاتحاد السوفييتى ، ومهما كان رباطها بالماضى فان هذا الرباط لا يستطيع ان يقيدها تماما ، فعلى عاتقها وحدها تقريبا تقع مسئولية تحديد مستقبلها

وتواجه هذه الحكومة الجديدة عالما حرا اثارته رغبته فى الاحتفاظ بحريته كما لم يحدث فى التاريخ الا نادرا ..

فرصـــة ذهبية

وعلى هذا فلدى الحكومة السوفييتية الجديدة الان فرصة ذهبية لتدرك مع سائر دول العالم ، مدى ما يتهدد البشرية من اخطار ، وان تساعد على تحويل مجرى التاريخ .. فهل ستعمل الحكومة السوفييتية الجديدة ذلك ؟

اننا لا نعرف بعد ، وان كان فى البيانات التى ادلى بها القادة السوفييت فى الاونة الاخيرة شيء من الدلالة على انهم قد يتبينون هذه اللحظة الحرجة .

الامل فى السلام

اننا على يقين من ان العالم الذى يشهد مولد الثقة بين الامم يستطيع ان يجد طريقه الى السلام الكامل الذى لا يقصد منه توقيع العقاب على احد ..

اننا على استعداد لان نعمل بعزيمة مجددة مع كل من يعمل مخلصا فى سبيل السلام ، لاستعادة امالنا التى كدنا نفقدها ..

شروط امريكا للسلام

والخطوة العظيمة الاولى التى يجب ان يخطوها العالم فى هذا الطريق هى توقيع هدنة مشرفة فى كوريا .

ومعنى هذا ان توقف العمليات الحربية على الفور ، وان يبدأ على الفور فى محادثات سياسية تؤدى فى النهاية الى اجراء انتخابات حرة فى كوريا الموحدة .

ومعناه ان توقف الهجوم المباشر وغير المباشر على الهند الصينية والملايو فالهدنة التى تطلق يد الجيوش المعتدية الموجودة فى كوريا لان تشن هجومها فى مكان اخر هدنة زائفة .

فنحن ننشد السلام الحقيقى الدائم لاسيا جميعها ، كما ننشده للعالم باسره ..

مشروع لتخفيف عبء التسلح

ونحن نرحب بعقد الاتفاقات المؤدية الى هذا الغرض ، ومن بينها :

١ ـ تحديد القوات العسكرية وقوات الامن فى سائر انحاء العالم ، سواء بعدد محدد او بنسب متفق عليها .

٢ ـ أن تلتزم الامم جميعا بأن تضع حدا متفقا عليه لما يخصص للاغراض الحربية من مجموع انتاج المواد الاستراتيجية .

٣ ـ الاشراف الدولى على الطاقة الذرية لتوجيهها الى اغراض السلام فقط ، ولضمان تحريم استخدام الاسلحة الذرية .

٤ ـ الحد من استخدام انواع معينة من الاسلحة المدمرة او تحريمها تحريما باتا .

٥ ـ ضمان تنفيذ ما يتفق عليه من تحديد او تحريم بضمانات كافية منها وضع نظام عملى للتفتيش تحت اشراف الامم المتحدة .

ماذا ينوى الاتحاد السوفييتى ؟

انى لا استطيع ان اعبر اكثر من هذا عن اهداف الولايات المتحدة المخلصة ، كما انى لا اعرف اى طريق اخر غير هذا الذى يتضمن مثل هذه الاعمال وغيرها ، يمكن أن يقودنا الى السلام ، غير انى اعرف سؤالا واحدا ننتظر الاجابة عليه وهذا السؤال هو : .. ماذا ينوى ان يصنع الاتحاد السوفييتى ؟

نريد ان نسمع الجواب بوضوح

ومهما كان الجواب على هذا السؤال فدعنا نسمعه بوضوح .. ان جوع الشعوب الى الحرية اعظم ، ولم يعد الوقت يسمح لاية حكومة بالسخرية من امال الناس بمجرد الكلمات والوعود .

ان مقياس الحقيقة بسيط جدا ، فالاعمال وحدها هى سبيل الاقناع .

فهل الحكومة السوفييتية الجديدة على استعداد لاستخدام نفوذها الحاسم فى العالم الشيوعى ، بما فى ذلك سيطرتها على تدفق الاسلحة لكى تحقق لا مجرد هدنة سريعة فى كوريا ، بل سلام دائم فى آسيا

اسئلة الى موسكو

هل هى على استعداد للسماح للدول الاخرى ، بما فى ذلك دول شرق اوربا بأن تختار فى حرية نوع الحكومة التى تريدها ، وان تمنحها حقها فى التحالف بحرية تامة مع الدول الاخرى فى مجتمع دولى يحترم سيادة القانون ؟ وهل هى على استعداد للمساهمة مع الدول الاخرى فى دراسة مقترحات نزع السلاح لتجعل منها نظاما فعالا .. يخضع لرقابة حازمة من الامم المتحدة

فاذا لم تكن الحكومة السوفيتية الجديدة على استعداد للقيام بكل هذا فاين الان الدليل على رغبتها الصادقة فى السلام .

توريد اغذية للمستشفيات الجامعية بالاسكندرية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة الدكتور مدير مستشفيات جامعة الاسكندرية بشارع المستشفى الاميرى بالاسكندرية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام المبينة بعد عن توريد الاغذية للمستشفيات المذكورة لعام ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ على أن يكون كل عطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته الاجمالية .

التاريخ	المناقصة
السبت ١٦ مايو سنة ١٩٥٣	مناقصة اللحوم ومناقصة الخبز البلدى
الاحد ١٧ مايو سنة ١٩٥٣	مناقصة الالبان ومنتجاتها
الاثنين ١٨ مايو سنة ١٩٥٣	مناقصة الدواجن والبيض ومناقصة الثلج
الثلاثاء ١٩ مايو سنة ١٩٥٣	مناقصة الخضار والبطاطس
الاربعاء ٢٠ مايو سنة ١٩٥٣	مناقصة الفاكهة ومناقصة البقالة

ويمكن الحصول على قوائم هذه المناقصات من المستشفيات المذكورة مقابل ٢٥٠ مليما لكل قائمة وتقدم طلبات شراء القوائم على ورق مدموغ من فئة ٥٠ مليما

٤٣٥٥







مسجد واشنطن

بقلم : محمود يوسف



الاسلام دين يخاطب العقل ، ولم يرفع السيف الا بمقدار ما تجاب حجب الطغاة من اكاسرة وقياصرة ومستبدين من الاذان تلقف دعوته ، دعوة العقول تناقشها ، ومن الافئدة تهفو اليها وتتهافت عليها

الاسلام دين الفطرة ، ما حارب الرسول الكريم وخلفاؤه البررة الشعوب ليخضعها لبطشه ، ولا اعمل السيف كما يرجف المهازون المغرضون ليبسط سلطانه ، ولكنه نشرها مساجد يعمرها المؤمنون بجهدهم واموالهم يبغون وجه الله ، وتدوى فى الفضاء وارجاء السماء صيحات المؤذنين ، وابتهالات المؤمنين ، وذكر العابدين ، وصلوات المتقين :

الله اكبر ... الله اكبر ... لا اله الا الله محمد رسول الله .

صيحات مخلصات ، وايات قيمات ، ان « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .. « ما اتاكم به الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا » ... وان ليس للمرء الا ما قدمت يداه .. وان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين

وهكذا انبعثت من هذه المساجد اضواء الهدى يغشاها الجليل والضئيل فتحقق بينهما المساواة ، ويرتادها الصغير والكبير فيربط بينهما الاخاء فى الله ، ويجلس الغنى بجانب الفقير ، فلا يفضله فى شيء ، وتتساوى الرءوس بين يدى الله مطاطئة من خشيته ، وراكعة تبتغى مثوبته ، وساجدة تقر له بالربوبية والوحدانية ، وتنطلق من صلاتها واذا بين الجميع اوشاج من تراحم ، واواصر من تعاطف نفوس قد رق صفاؤها ووشف نقاؤها ، فما انتشر الاسلام الا من هذه القلاع السلمية اسلحتها العقل والمنطق والحجا ، وعدتها ايمان عميق ، واخاء وثيق ، وفكر حر طليق .

وظلت المساجد معاقل ضد الكفر والجور والطغيان ، ومنارات ينبعث من مشكاتها نور الحق والمعرفة والايمان ، فقضت مع الزمان على شرك المشركين والحاد الزنادقة والمعتزلة والمارقين ، وناقشت الفلسفات المجوسية والسنسكرتية والاغريقية ، تبطل اوهامها وتكشف عن زيفها ، وتقوم معوجها بما ورد فى الدين عاديات المعتدين ، وعبث العابثين ، ومخرصات المغرضين ، وظلت الى يومنا هذا وستظل الى يوم الدين ، حصن الاسلام الحصين ، وركنه الركين ، تنشر الهدى ، وتصقل النفوس ، وترفع كلمة الحق .

ولعل خير ما ينهض به المسلمون اليوم العناية بهذه الناحية من العمل الصالح ، فالاسلام دنيا ودين ، ومساجد الله هى بيوته المنزهة من نقائص الختل والخداع والرياء ، [illegible] اذا عنى بالاكثار من عددها ان تحقق اليوم ما حققته بالامس تنشره بين الناس سلاما واخاء ومحبة

وعبر الاخلاص يقوم المركز الاسلامى فى واشنطن بجهد مشكور فى اقامة مسجد جامع بعاصمة الولايات المتحدة الامريكية هو نواة مباركة لنشر مبادئ الاسلام السامية ...

نواة يجب تعهدها بالعناية حتى تنبت وتثمر وتؤتى اكلها .. وحق على كل مسلم ان يخرج من ماله عن ما يرضى به ربه ونفسه يساهم به فى اتمام هذا المسجد وتحقيق الاهداف التى يتوخاها رجال المعهد الاسلامى الذين قدرت الدول الاسلامية جهدهم ونبل مقصدهم فساهمت بسخاء فى تأسيسه وبقى بعد ذلك ان تساهم الامم والشعوب الاسلامية افرادا وجماعات ... بقى ان يساهم الافراد وفى قلب كل منهم ايمان عميق يدفعه ، وعمل صالح يرغب ان يؤثر له

وبقى ان تساهم الجماعات ، وهى فى مجموعها اكبر اثرا ، واوسع طاقة ، واكثر ادراكا للفوائد المرجوة فيكمل بناء المسجد ، وتتحقق الغايات السامية من انشائه ، ويرسل فى افاق مدنية القرن العشرين نور الهداية الاسلامية ، نور كله سنا وضياء ..

ولعله من الخير ان يلم كل مسلم بطرف من الاهداف التى يعمل لها المركز الاسلامى اهداف كلها من صميم رسالة المسجد ، بل هى نفسها المبادئ والوسائل التى بهر وهجها الشعوب فى نصف الكرة الشرقى فى بوتقة الاسلام نيفا والفا وثلاثمائة وسبعين عاما .. ونذكر من هذه الرسائل :

١ — التعريف بمبادئ الاسلام وثقافته وفلسفته بالقاء المحاضرات واصدار نشرات دورية

٢ — دعوة المحاضرين من فقهاء المسلمين فى مختلف البلاد الاسلامية لالقاء المحاضرات فى المركز الاسلامى والاوساط الاخرى فى هذه البلاد وبالجملة تعريف العالم الامريكى بحقيقة العالم الاسلامى واهميته والتقريب بين العالم الاسلامى والعالم الجديد من النواحى المختلفة

٣ — القيام بدراسات عالية فى التاريخ والفن والفقه الاسلامى .

٤ — افتتاح فصول دراسية لتعليم ابناء المسلمين مبادئ الدين الاسلامى واللغة العربية

٥ — انشاء مكتبة تفتح للجمهور تحوى مؤلفات قيمة عن الاسلام بكل اللغات

٦ — انشاء متحف يفتح للجمهور تعرض فيه نماذج من الفن الاسلامى فى مختلف البلاد الاسلامية ويكون لكل بلد فى هذا المتحف قسم خاص لمعروضاته .

٧ — اقامة مسجد لتادية الصلاة فى عاصمة الولايات المتحدة ليكون هداية ونورا للمسلمين فى امريكا

لقد تم الكثير ، ولم يبق الا القليل ، وعلى المسلمين ان يتبرعوا بسخاء لهذا المشروع للعمل على انجاحه وفى الجهاد من اجل غايته

« وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا »

محمود يوسف

مذكرات الشاهدة الأولى فى القضية الخلقية الكبرى بأمريكا

«دخلت سجن النساء لأنى فقيرة ..!»

باتى واردى





نشرنا امس تفاصيل الفترة الرهيبة التى مرت على بات وارد الشاهدة الاولى فى قضية مجتمع المقاهى وفتيات التليفون بامريكا قبل الحكم عليها بالحبس ٤٥ يوما

وقد وصفت طريقة القبض عليها والمعاملة التى عوملت بها من رجال البوليس والقضاء ، ومهمة المحكمة العليا التى تصف اعمالها بالسرية والكتمان ، وقالت ان المحققين وعدوها بالاحتفاظ بسرية اسمها الى ان نشرت الصحف اسماء الشهود ، وقالت ان هناك شاهدة اخرى لم يصرح بنشر اسمها وبدأت الصحف تكهن عن تلك الشاهدة ذات الاسرار ..

ولكن هل نفذ الوعد ولم ينشر اسمها ... لقد ذكرت حيلة دبرت للمصورين الصحفيين لالتقاط صورها واتهمت النائب العام بتدبير تلك الحيلة ووصفت شعورها عندما وقع نظرها على صورها منشورة فى الصحف وعرف الكل من هى تلك الشاهدة ذات الاسرار .

وتتكلم بات وارد اليوم عن علاقتها بالقاضى الذى كان يصحبها الى المقاهى والبارات والكباريهات وعن التهمة التى قدمت من اجلها للمحاكمة وتصف ملاقاته فى سجنها من مصاعب الى ان افرج عنها ووقفت فى ساحة القضاء لتسمع حكم العدالة عن اتهام جيلك بتهمتين .

اننا ننشرهنا الى كلمتها التى بدأت بها مذكراتها والتى نشرناها من قبل ... كلمة اهداء هذه المذكرة .... اهديها لكل فتاة ... فى اى بلد كان :

.. عرفت امى الامريكية الحال فوكلت لى محاميا . وذهب المحامى لمقابلة القاضى السابق رولاند سالا . وبعد يوم او يومين كان على ان اذهب الى المحكمة وسألنى القاضى عما اذا كنت ارغب فى توكيل القاضى سالا عنى . فاجبت بالايجاب

واستطاع القاضى سالا ان يجعل المحكمة تقرر ان يعهد الى امى بحراستى وان تكون مسئولة عنى

لم يبدأ القاضى سالا يعلمنى حقوقى كمواطنة ، وانه لا يمكن لاى شخص ان يدفعنى للقيام بعمل لا ارغب فيه . وكثيرا ما جلس يحدثنى انا وامى عن مستقبلى . وقد جعلنى القاضى سالا اغير نظرتى كلية الى الحياة . فلقد كنت دائما اخاف من كل شيء فى قرارة نفسى وان حاولت ان اخفى ذلك ولا اظهره . فالهمنى الشجاعة لقد كان حقا والدا بكل ما فى الكلمة من معان .. والدا كان يجب ان احظى به منذ وقت طويل ! !

واقمت انا ووالدتى فى غرفتين بالفندق واقام اثنان من ضباط البوليس فى غرفة مواجهة لغرفتنا ، فلقد كنا تحت حماية البوليس ، لا تحت اعتقال البوليس !

ولقد تعبت كثيرا فى ايضاح الفرق بين الحالتين للضابطين المعهود اليهما بحراستى ! !

وذات مساء وكنا جلوسا انا وامى واحدى صديقات امى والضابطان والقاضى سالا ، حدث ان قال احدهم — واظن انه احد الضابطين — ألا تعرفين ان صديقتك مارتا راى قد بدأت تمثل فى ملهى « الحى اللاتينى » .. ! «

فقلت « احقا ما تقول ؟ كم اود ان اراها .. »

وعبر كل الموجودين عن رغبتهم ايضا فى رؤيتها ، فقال القاضى سالا « اذن لماذا لا تحجزين لنا مائدة فى الملهى ؟ هذا هو التليفون .. »

وامسكت بالتليفون وحجزت المائدة

ووصلت الى الملهى ، ومعى القاضى سالا والضابطان ، واعطيت الجرسون ورقة ليعطيها للممثلة مارتا راى اطلب فيها مقابلتها .

ورجع الى الجرسون وقال « انها لم تعطنى جوابا .. ! ! »

فغضب القاضى سالا وانصرفنا من الملهى ولم نكد نجلس فيه اكثر من ١٥ دقيقة ، ولم نطلب شيئا لنشربه .. !

وذهبنا بعد ذلك الى مقهيين مختلفين وجلسنا بعض الوقت وكان معنا مساعد القاضى سالا

وكان المعروف فى ذلك الوقت ان البوليس يتحمل جميع نفقاتى . ولكن النائب العام تشاجر معى بشأن فاتورة بمبلغ دولارين ارسلها محل تنظيف الملابس .. ! !

ولم اكن امتلك بنسا واحدا ولم يكن لى دخل من اى جهة من الجهات فقد انقطعت عن العمل

وكان البوليس يقوم بدفع جميع النفقات .. ثم اتى النائب العام وتشاجر بسبب تلك الفاتورة القليلة القيمة ! !

يدفعون كل شيء ثم يتشاجرون من اجل دولارين .. ! يا للتناقض .. !

وفى احد الايام كلمنى احد اقاربى فى التليفون واخبرنى انه يحتاج الى فتاة تعمل فى مكتبه وسألنى عما اذا كنت استطيع ان اضطلع بهذا العمل . فاجبته بان ذلك يكون من احب الاشياء الى نفسى !

فقد كنت امضى الوقت كله ، جالسة فى الفندق ، فى حالة يائسة لا اقوم باى عمل ، بل اقتل الوقت قتلا !

ومن جهة اخرى فان هذه الوظيفة ستتيح لى ان احصل على بعض النقود ولذلك قبلت الوظيفة فورا . !

وتكلم احد الضابطين مع النائب العام فى التليفون واخبره باننى ارغب فى الخروج لاعمل فى مكتب قريبى

وفى اليوم التالى اخذونى الى دار المحكمة فظننت اننى ذاهبة لمقابلة القاضى والحصول على تصريح بالخروج للعمل فى الوظيفة المعروضة على . ولكن .. حدث شيء عجيب فى المحكمة !

فقد وقف المستر ليبلر وزعم ان القاضى سالا قد اخذنى الى الملاهى والكباريهات وكان يقدم لى الشراب حتى ثملت

وكان ذلك كذبا محضا ، لا يقوم على اى اساس !

وحكم القاضى على بغرامة قدرها ....ر٢ دولار . ولما كنت لا املك سنتيما واحدا فقد حكم بارسالى الى سجن اعتقال النساء . واصابتنى نوبة من الهستريا فى المحكمة واخذت ابكى واصيح واصرخ بصوت عال واضرب الارض بقدمى .. فاضطروا الى حملى خارج القاعة .

وجمع سجن اعتقال النساء بينى وبين القاتلات ومدمنات المخدرات والسارقات . وكانت تشاركنى زنزانتى فتاة تسمى جين موبل ، وتبلغ من العمر ١٧ سنة ، وكانت الفيران تجرى حولنا طول الليل . بل وتكاد تقرض اصابع اقدامنا . وكان علينا ان نفتش فى طعامنا قبل ان نلتهمه خوفا من .. الصراصير المطبوخة .. ! !

وكان المفروض بصفتى شاهدة ان تدفع الولاية نفقاتى ، وان احصل على طعام خاص ولكننى لم اكن احصل على طعام معقول مقبول الا مرة واحدة فى اليوم .. وذلك فى الوقت الذى يمر فيه مأمور السجن للتفتيش ..!!

وكنت استطيع ان اشترى ما اشاء من الساندويتش واللبن ولكن لم يكن معى مال .. !

وبالطبع لم يكن لدى اى عمل اقوم به سوى ان اجلس طول اليوم مع زميلتى بقتل الوقت قتلا ..

واعتدت فى الليل ان انظر من نافذة الزنزانة الى الشارع ، وكنت انظر فى اتجاه منزلنا الذى لا يبعد اكثر من [illegible] ابنية الى الشرق من سجن الاعتقال . وكنت اعرف وانا انظر الى السائرين فى الشارع ليلا ، احرارا طلقاء انهم احرار لا يعلمون كم هم احرار وكم هم محظوظون .. !!

وقبل عيد الميلاد ببضعة ايام خفضت الغرامة المحكوم على بدفعها الى ....ر٢ دولار دفعها لى احد المرابين على ان ادفعها له على اقساط كل قسط ١٠٥ دولارات .

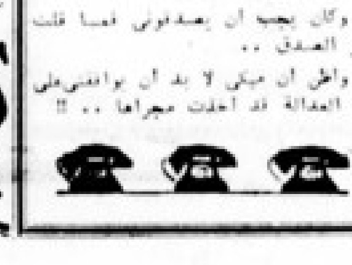
واخيرا خرجت الى الحرية بعد ٤٥ يوما كاملة فى السجن .! وذهبت الى منزل امى وسكنت هناك حتى ابتداء المحاكمة .

وظللت طيلة اربعة ايام كاملة منذ ابتداء المحاكمة وانا واقفة فى منصة الشهود . وكانت تسيطر على فى البداية حالة قاسية من القلق والعصبية ولكن بعد مرور اليوم الاول تعودت على ذلك ولم اعد اهتم كثيرا .

وكان القاضى يبدى فائق رجلا فى غاية الظرف ، وبين الحين والاخر كان يسألنى عما اذا كنت فى حاجة الى كوب من الماء ، او اذا كنت فى حاجة الى الاستراحة قليلا .

واعقب ذلك اثنا عشر يوما من الانتظار الممل . وفى النهاية — وكان يوم جمعة — ذهب المحلفون الى غرفتهم لاصدار الحكم .

وكانت الساعات التى تبعت دخولهم الى غرفتهم ، مليئة بالقلق والالام والتوتر الشديد .!!



ترى ماذا سيقولون عند خروجهم ؟.. مدان ام غير مدان .؟ واذا كان مدانا فماذا سيكون الحكم .؟

كانت ساعات .. بل كانت دهرا طويلا قاسيا رهيبا ..!

ونحن نجلس وننتظر .. المجهول .!

وكنت على ثقة من ان ميكى لا يمكن تبرئته . ولكن كان هناك دائما الاحتمال بان يختلف شخص واحد من الاثنى عشر محلفا مع الاخرين فى الرأى ، وعند ذلك يعلق قرار المحلفين ولا يصدر .

واذا حدث ذلك فيجب ان يعاد نظر القضية فى محاكمة جديدة .. ويكون على ان امر بهذه التجربة القاسية الطويلة مرة اخرى .!

ومرت الساعات بطيئة كالسلحفاة .. بل لم تكن الساعة تسير على الاطلاق .!

واخذ القلق والتوتر يستوليان على اعصابى كلما مرت ساعة وانا انتظر فى مكتب المحامى .!

وفى النهاية دق جرس التليفون ، وتكلم رجل مع القاضى سالا ، واستطعت ان اميز صوت الرجل . كان الصوت لمراسل صحفى يتابع تفاصيل القضية . وسألته : « ماذا حدث ..؟! » واسكت القاضى .!

وقال الرجل « مذنب .. مذنب فى تهمتين »

وانتهى كل شيء .

وصدقنى المحلفون .!

وكان يجب ان يصدقونى لما قلت الا الصدق ..

واظن ان ميكى لا بد ان يوافقنى على ان العدالة قد اخذت مجراها .. !!

أنابيش

حق الزوجة

جاءنا من حضرتى صاحبى التوقيعين ما يأتى . قالا :

ذكر ابن بكار قال : حدثنى ابراهيم الحزامى ، عن محمد بن معن الغفارى ، قال :

اتت امرأة الى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، فقالت : يا امير المؤمنين ، ان زوجى يصوم النهار ، ويقوم الليل ، وانا اكره ان اشكوه ، وهو يعمل بطاعة الله ، فقال لها : نعم الزوج زوجك ، فجعلت تكرر عليه القول ، ويكرر عليها الجواب ، فقال له كعب الاسدى . يا امير المؤمنين ، هذه المرأة تشكو زوجها ، فى مباعدته اياها عن فراشه ، فقال عمر : كما فهمت كلامها ، فاقض بينهما ، فقال كعب : على بزوجها ، فاتى به ، فقال له : امرأتك هذه تشكوك ، قال : أفى طعام او شراب ؟ قال : لا . فقالت المرأة :

يا ايها القاضى الحكيم رشده
الهى خليلى عن فراشى مسجده
زهده فى مضجعى تعبده
فاقض القضا كعب ولا تردده
نهاره وليله ما يرقده
فلست فى امر النساء احمده

فقال زوجها :

زهدنى فى فرشها وفى الحجل
انى امرؤ اذهلنى ما قد نزل
فى سورة النحل وفى السبع الطول
وفى كتاب الله تخويف جلل

فقال كعب :

ان لها عليك حقا ام نزل
نصيبها فى اربع لمن عقل
فاعطها ذاك ودع عنك العلل

ثم قال : ان الله قد احل لك من النساء ، مثنى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة ايام ولياليهن ، تعبد فيهن ربك ، ولها يوم وليلة ، فقال عمر : والله ما ادرى ، من اى امريك اعجب ؟ أمن فهمك امرهما ؟ ام من حكمك بينهما ، اذهب فقد وليتك قضاء البصرة .

الحاج طه شوقى
محمدين احمد الوزانى

الحجل ، جمع حجلة ، بكسر الحاء ، وهو بيت يزين للعروس ، وقوله اذهلنى ما قد نزل اى من التخويف والوعد والوعيد لمن يتوانى فى عبادة الله ، وكما ان لله عليك حقا ، فان لغيرك عليك حقا ، لاولادك وزوجك وبدنك ، يسألك الله عنه ، كما يسألك عن حقه ، واشترط الشرع الشريف ، على من يتزوج باكثر من واحدة ، ان يعدل ، فى النفقة وفى الميل القلبى ، والمحبة ، والعشرة وفى كل عاجل او اجل وهذا فى غير الاستطاعة ولذا قال جل شانه « وان خفتم الا تعدلوا فواحدة » وقال . « ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم » وما دام العدل فى غير مستطاع ، فوجب الاقتصار على واحدة .

عبد الرحمن القسيم

مذكرة الدفاع

فى قضية صافيناز

كانت محكمة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية قد قررت فى الاسبوع الماضى مد اجل النطق بالقرار لاسبوعين فى الطلب المقدم من السيدة صافيناز بشأن تعيين وصى خاص على كريمتها لتلقى هبة [illegible] التى تريد منحها لهن من تفتيش الغريدية وصرحت للدفاع بتقديم مذكرة يرفق بها مستنداته فى مدة اسبوع كما نشر المصرى من قبل وذلك بعد ان كان الدفاع قد قدم طلبا لفتح باب المرافعة ارفق به صورة من التوكيل الصادر من السيدة صافيناز للاستاذ نجيب سالم — بصفته ناظرا للخاصة الملكية — لادارة تفتيش الغريدية نيابة عنها ، وقال الدفاع فى طلبه انه يرغب فى تقديم مستند اخر هو صورة التوكيل الصادر من السيدة صافيناز ايضا للاستاذ مراد محسن [illegible] للتدليل على ان الوعد الذى صدر من الملك السابق بهبة تفتيش الغريدية لصالح السيدة صافيناز قد تم قبل اول يناير سنة ١٩٤٤ وتسلمت حصتها فى التفتيش وكانت تديره بواسطة وكيلها ناظر الخاصة

وكان امس هو اخر الموعد الذى حددته المحكمة لتقديم المذكرة والمستندات ولكن نظرا لان الدفاع لم يتيسر له احضار صورة التوكيل الخاص بالاستاذ مراد محسن ، فقد قدم مذكرة صغيرة ذكر بها انه يصر على ما جاء بدفاعه فى مذكرتيه السابقتين وان الوقت لم يتسع له لاحضار صورة التوكيل الذى يريد تقديمه مستندا ، ولكنه بحث فوجد ان صورة هذا التوكيل مودعة فى قضية اقامها حضرة محمود عوض رفاعى — الذى كان موظفا فى تفتيش الغريدية — ضد الحراسة على اموال الملك السابق امام الدائرة السادسة المدنية بمحكمة مصر مطالبا الحراسة بمكافأته بعد ان فصلته . وقال الدفاع فى مذكرته ان للمحكمة — اذا ارادت ان تستوثق من وجود هذا التوكيل ان تطلع على هذه القضية لتجده مرفقا بها ، خصوصا وان القضية المودع فى ملفها التوكيل منظورة امام الدائرة المؤلفة من حضرات الاساتذة حسن العارف واحمد خليل سليم حافظ الوكيل . وهى نفس الدائرة التى تنظر الطلب المقدم من السيدة صافيناز فى محكمة الاحوال الشخصية

حديث النجوم

الصراع فى الافلام دائما بين الخير والشر ولكنه فى فيلم « عبد المال » بين شر وشر يتصارعان للظفر بالاحرار بالخير .. انه لون جديد من الصراع رسمه ببراعة المخرج فطين عبد الوهاب

فريد شوقى

كلمة المصرى

فرصة لن تعود

اشاع البيان المشترك بشان موضوع الجلاء جوا من التفاؤل والامل في مختلف الدوائر ، التى راحت ترجو ان تسفر المباحثات القادمة عن حل لهذا النزاع الذى دام اكثر او اطول مما ينبغى • وكان رد الفعل فى الصحافة البريطانية الكبيرة واضحا فقالت التيمس انه ليس من السهل ان تسنح هذه الفرصة مرة اخرى لتسوية مشكلة القنال ، كما كانت الديلى هيرالد العمالية اوضح تعبيرا عن هذا المعنى اذ اكدت ان هذه الفرصة ربما تعتبر الوحيدة التى يتعين على بريطانيا انتهازها •

وما من شك اننا نرحب بهذا التقدير للظروف ونرجو ان يكون له اثره فى الوصول الى التسوية النهائية • ويلفت النظر فى تعليق التيمس قولها انه اذا ما اريد للمباحثات المقبلة ان تنجح فيجب ان تجرى على اسس عملية ، وهذا ما ظلت مصر تدعو اليه وتنادى به ، فهى – اى مصر – ترى ان الجلاء عن منطقة القناة مسالة مفروغ منها ولا يتطلب الامر سوى الاتفاق على الموعد القريب والوسيلة الفعالة ، وانها اذ يتحقق لها ذلك تستطيع ان تتخذ كافة ما فى وسعها للدفاع عن نفسها بقوتها وارادتها وحريتها ، اما مسالة الفنيين الذين قد تبدو الحاجة الى الافادة منهم فقد اوضحها البكباشى جمال عبد الناصر فى حديثه مع المراسل القاهرى لجريدة الاوبزرفر البريطانية بتصريح قوبل بالمزيد من الارتياح بسبب ما اتسم به من الواقعية •

والحقيقة ان مصر اليوم تقيم سياستها على الاسس العملية التى تكفل تحقق مطالبها ، ولعل اتفاقية السودان هى المثل القريب العهد منا مما كان محل الاعجاب والتقدير من الجميع • اننا نرجو فعلا ان تسفر المفاوضات او المباحثات القادمة عن الاتفاق التام والنهائى ، واننا لنشاطر التيمس اعتقادها بضرورة اجرائها على اسس عملية ، ولهذا يتعين على الجانب البريطانى ان ياخذ مثل هذا التوجيه موضع الاعتبار • ان امام بريطانيا اليوم فرصة ذهبية وامامها قوما مخلصين جادين ، وخير لها الا تضيع الفرصة ، فاذا ما نجحت فى انسحابها من القنال صار فى وسعها حل المشكلات الاخرى فى العالم العربى فتكسب وده وصداقته وتحمى مصالحها اليوم وفى الغد •

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

سلطان لحج
يصل الى بور سعيد غدا

يصل الى بور سعيد غدا سلطان لحج فى زيارة قصيرة لمصر ، وقد اناب الرئيس اللواء محمد نجيب محافظ بور سعيد لاستقباله وابلاغه تحياته وامنياته الطيبة .

وزير جنوب افريقيا
عند الرئيس

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب فى دار القيادة امس وزير جنوب افريقيا المفوض فى مصر حيث ابلغ الرئيس شكر حكومته على مواساته لمنكوبى العاصفة الاخيرة .

وقد دامت المقابلة وقتا غير قصير وتناول الحديث فيها رغبة حكومة جنوب افريقيا فى تعزيز علاقاتها بمصر .

نائب الرئيس فى افتتاح مؤسسة

اوفد الرئيس اللواء محمد نجيب امس البكباشى عبد الرحمن امين لافتتاح مؤسسة النور المحمدى بأرض شريف باشا

وزير مصر بالبرازيل
يقدم اوراق اعتماده

ريو دى جانيرو فى ١٦ – و . ف – قدم حضرة الاستاذ سامى رزق الله سميكه ، وزير مصر المفوض الجديد فى البرازيل ، اوراق اعتماده امس الى المسيو جيتوليو فارجاس ، رئيس الجمهورية البرازيلية

صلاح سالم
لم يعقد مؤتمرا صحفيا بالسودان

نشرت جريدة الديلى ميل يوم ٢٥ مارس تصريحا منسوبا الى الصاغ صلاح سالم ادعت انه صرح به فى مؤتمر صحفى عقد فى الخرطوم فى ٢٥ الماضى جاء فيه انه اذا اتضح ان المصريين عاجزون عن صيانة القاعدة فلن يكون هناك مانع من بقاء عدد معين من الفنيين البريطانيين لتدريب المصريين وانه بمجرد الانتهاء من المحادثات المزدوجة لضمان صيانة القاعدة صيانة فنية يمكن البدء فورا فى المحادثات الخاصة بالدفاع عن الشرق الاوسط ، وقد اكد الصاغ صلاح سالم انه لم يعقد اى مؤتمر صحفى فى الخرطوم خلال رحلته الاخيرة ولم يصرح باى شيء من هذا القبيل ولم تنشر صحيفة واحدة فى مصر ولا فى الخرطوم تذكر حرفا واحدا من هذا الموضوع .

عقد اتفاقية تجارية
بين مصر وامريكا

علم مندوب « المصرى » فى وزارة التجارة والصناعة ان المباحثات لعقد اتفاقية تجارية بين مصر وامريكا قد انتهت الى التفاهم بين الجانبين ، وتتخذ الاجراءات الان لعقد هذه الاتفاقية فى اقرب وقت ممكن

وبهذه المناسبة سجل الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة محادثة عن الاتفاقية التجارية بين مصر والولايات المتحدة واستخدام رؤوس الاموال الامريكية فى مصر وخاصة فى البحث عن البترول والتصنيع وستذاع هذه المحادثة فى البرنامج العربى لمحطة صوت امريكا يوم السبت « غدا »

مصطفى النحاس

استقبل مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة :

ابراهيم فرج الماحى والدكتور طه حسين وحسن يس وابراهيم طلعت المحامى وجعفرى بطرس غالى وحامد الشربينى ومحمد مرسى غانم وكمال فهمى حنا المحامى وعبده البرتقالى المحامى وعلى مرسى غانم واحمد عبد الرحيم حماد المحامى ومحمد حلمى حنوت المحامى والدكتور عبد الحميد خليفة وعطية خليل سرحان وعبد الحكيم السيد عبد الله ومحمد على شحاته

ومر بدار الرئيس وفد من اسرة المغفور له الاستاذ حسين خليل طنطاوى للشكر على التعزية

الرئيس شمعون
يقيم فى مصر ستة ايام

بيروت فى ١٦ – و . ا . ع – اعلن امس ان الحكومة اللبنانية وافقت على اعتماد لتغطية سفر السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية الى مصر يوم ٢١ ابريل الحالى .

وينتظر ان تستغرق زيارة الرئيس اللبنانى لمصر ستة ايام .

سفير الهند بمصر
يزور الاقطار العربية

دمشق فى ١٦ – و . ا . ع – تتوقع الاوساط السياسية أن يزور السردار بانيكار سفير الهند فى مصر ووزيرها المفوض فى سوريا ولبنان والاردن عواصم هذه الاقطار العربية الشمالية قريبا لاطلاع المسئولين فيها على الاتجاهات التى رسمتها حكومة الهند حول مشاكل الساعة فى السياسة الدولية وما يتعلق منها بشئون الشرق الاوسط والدول العربية التى عولجت فى مؤتمر المبعوثين السياسيين الهنود فى اقطار الشرق الاوسط الذى عقد اخيرا فى دلهى الجديدة .

ترقيات وكلاء النيابة
الى الدرجة الثانية

قرر وزير العدل ترقية الاساتذة رمضان حسن عبد الواحد وجلال احمد ابراهيم وعفيفى يوسف عفيفى والفى بقطر حبشى وعبد العزيز حسن حسن السقلى وصلاح الدين بيومى ونجيب محمود عزب وكلاء النيابة من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية

تعيين المساعدين

اما حركة تعيين مساعدى النيابة فى مناصب وكلاء نيابة فستعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم

اليوم الثالث لموكب التحرير بالاسكندرية :

حسن ابراهيم : إما قبول لوجهة نظر مصر وإلا فلنا طريق آخر ..

خالد محيى الدين : لسنا أبطالا .. وهناك بطل واحد فقط هو الشعب المصرى

الاسكندرية فى ١٦ – مكتب المصرى – كان اليوم الثالث لموكب التحرير بالاسكندرية حافلا رائعا كسابقيه . وقد انضم الى الموكب اليوم حضرة الصاغ خالد محيى الدين احد ضباط قيادة الثورة فصحب قائد الاسراب حسن ابراهيم فى طوافه بعد ان عاد البكباشى انور السادات الى القاهرة كما صحبه الصاغ ابراهيم الطحاوى السكرتير العام المساعد لهيئة التحرير والدكتور محمود متولى مدير الامن والتفتيش بالهيئة .

وسينضم الى الموكب غدا – اليوم – حضرات البكباشى جمال عبد الناصر والاساتذة سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء والشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة

ويجتمع اعضاء مجلس الثورة والوزراء باخوانهم طلبة جامعة الاسكندرية بملعب الجامعة بالشاطبى فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت – غد –

فى بطريركية الاقباط

اما اليوم فقد قصد موكب التحرير الى دار بطريركية الاقباط فدقت نواقيس الكنيسة دقات الترحيب ، وكان فى استقبال الابطال حضرات رجال الدين واعضاء المجلس الملى وبدىء الحفل بنشيد التحرير

ثم القى القمص مرقس باسيليوس كلمة فياضة بمعانى الاتحاد فرحب بالابطال باسم الوحدة المقدسة وباسم مصر الموحدة ثم تكلم عن الحركة فقال انها حركة نظيفة بعيدة عن المطامع الشخصية وذكر بالشكر ما يقوم به الزعيم الرئيس محمد نجيب من مجاملات فى كل مناسبة للاقباط .

وقال أيضا ما من مصرى الا ودمه يغلى ليطهر البلاد من محتل غاصب وعدو مكروه ثم دعا الله ان يبارك الرئيس محمد نجيب وصحبه ابطال الثورة

كلمة وكيل المجلس

والقى الاستاذ فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى كلمة رحب فيها بابطال الثورة ، وقال ان الاقباط يتفاءلون بالثالوث لمحاسن اهداف التحرير الثلاثة « الاتحاد والنظام والعمل » ثالوثا وطنيا مقدسا .

قائد الاسراب حسن ابراهيم

ثم وقف قائد الاسراب حسن ابراهيم وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق فقال : باسم العلى القدير : انى كمسلم دعا دينه الى احترام العماد اهديكم تحياتى وانوب عن رجال الثورة فى اهدائكم هذه التحية واشكركم فائق الشكر على هذا الاستقبال وادعو الله ان نتقابل كثيرا ..

اخوانى : لقد دعت الاديان جميعا الى الاتحاد فهو قوة الاديان تحب الاقوياء وتدعو الى الايمان ونحن فعلا فى حاجة الى ايمان بحق الوطن والايمان بحق الفرد فى ان يعيش فى مجتمع صالح كريم ودعت أيضا الى الجهاد فى سبيل الحق والعدل والحرية ونحن فى حاجة الى الجهاد لنتخلص من المستعمر الغاصب

حسن ابراهيم وانور السادات ومحافظ الاسكندرية ومدير البلدية وقائد المنطقة الشمالية وبعض ضباط الجيش والبوليس فى كلية الطب

ولذلك تدعو الى الحرية حرية الفرد لتنظم مجتمعا حرا وجماعة صالحة لا مكان فيها لفرقة او لفرة وقد اصبحنا والحمد لله وحدة بل واحدا فيما دعا اليه ديننا دعا اليه دينكم

وهنا تعالى الهتاف بالدين للديان والوطن للجميع وبهتاف جديد القرآن والانجيل يحميان وادى النيل . فقال : نداءات محببة الى نفسى لها اثرها احب ان اسمعها دائما اقباط ومسلمين ومن مسلمين واقباط وقد قمنا بثورتنا لتدعو الى مادعت اليه الاديان من اتحاد لتكون اقوياء وايمان بالله وبحقوقنا .

وعطف على الاستعمار والجلاء فقال : ان الحرية لاتعطى ولا توهب بل هى حق يؤخذ ثم اشار الى قرب بدء المحادثات فقال انها محادثات فى تنظيم الجلاء ولذا فلن تطول لانها قبول لوجهة النظر المصرية والا فان لنا طريقا اخر

سرب طائرات

وفى هذه الاثناء كان سرب من الطائرات المصرية يحلق فى الجو فوق مكان الاحتفال تحية لقائد الاسراب حسن ابراهيم

كلمة لخالد محيى الدين

ثم تحدث الصاغ خالد محيى الدين فقال : اود أن اذكر كلمة واحدة هى ضرورة اتحاد عنصرى الامة اتحادا قويا الى حد الامتزاج وسأذكر مثلا بسيطا لاهمية ذلك فعندما ذهب الجيش الى فلسطين وقاتل العدو سقط المسيحى وسقط المسلم فى ساحة الشرف فهل فرق العدو بين الاثنين ، لم يفرق بل سقط الاثنان دفاعا عن شرف الوطن . وحينما جاهدت مصر الاستعمار هل فرق

البقية على الصفحة السابعة

جمال عبد الناصر
يسافر اليوم للاسكندرية

يسافر اليوم الى الاسكندرية البكباشى جمال عبد الناصر للاشتراك فى حفلات هيئة التحرير اليوم وغدا – الجمعة والسبت –

الامير فيصل يجتمع بالرئيس ووزير الخارجية

استانف الامير فيصل آل سعود وزير الخارجية السعودية اجتماعاته واحاديثه مع كبار المسئولين ورجالات العرب امس

فزار الرئيس اللواء محمد نجيب فى الحادية عشرة قبل ظهر امس فى مكتبه بمركز القيادة بالجزيرة وظل مجتمعا به بعض الوقت

وفى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر استقبل الامير فى جناحه الخاص بفندق سميراميس الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وظل مجتمعا به زهاء ساعة ونصف الساعة

وكذلك اجتمع سموه بكل من الاساتذة عبد الرحمن عزام ومحمد عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية واحمد الشقيرى امين الجامعة المساعد وبالسيد نجيب الراوى سفير العراق وبالسيد موسى عبد الهادى سفير الاردن وسماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين وغيرهم من رجال البعثات السياسية العربية ورجالات العرب فى القاهرة

والصورة لسمو الامير وقد وقف بجوار الرئيس والى يمينه سفير المملكة السعودية بمصر .



استقلال وكالة وزارة شئون السودان بميزانيتها

وافق مجلس الوزراء امس على استصدار مرسوم بقانون فى شان ربط ميزانية وكالة الوزارة لشئون السودان فى المدة الباقية من السنة الحالية وضم بعض الاختصاصات التى تتصل اتصالا مباشرا بالمشروعات الانشائية والاصلاحية والاجتماعية وغيرها فى السودان الى هذه الوكالة

الاستقلال بالميزانية

وقد نص مرسوم هذا القانون على استقلال وكالة الوزارة لشئون السودان بميزانيتها على أن تخضع فى تصرفاتها لرئيس مجلس الوزراء

تتويج ملك العراق
الاحتفال يستمر ثلاثة ايام

بغداد فى ١٦ – و . ا . ع – لم يتم بعد اعداد البرنامج الخاص باحتفالات تتويج الملك فيصل •

والمعروف مع ذلك ان مجلس البرلمان سيعقدان اجتماعا مشتركا يوم ٢ مايو ليؤدى الملك فيصل امامه اليمين الدستورية وستقام حفلة عشاء رسمية فى اليوم ذاته •

وسيقام فى ٤ مايو عرض للقوات المسلحة ومأدبة غداء فى اليوم ذاته • وستستمر الاحتفالات الشعبية والرسمية ثلاثة ايام

تاديب هيئات البوليس

يجتمع مجلس تاديب هيئات البوليس يوم ٢٢ ابريل الحالى برئاسة مدير الامن العام لنظر القضايا التاديبية الخاصة ببعض الموظفين المدنيين والعسكريين •

٤٠٠ وظيفة خالية
فى المحاكم والشهر العقارى

طلبت وزارة العدل من ديوان الموظفين الموافقة على شغل حوالى ٣٥٠ وظيفة كتابية خالية فى المحاكم و ٥٠ وظيفة فى الشهر العقارى فوافق الديوان على شغل ١٧٠ وظيفة ولكن وزارة العدل عادت تطلب الموافقة على التعيين فى بقية الوظائف الخالية نظرا لكثرة الاعمال .

البكباشى انور السادات

سافر البكباشى انور السادات فى الساعة الثامنة من مساء امس الى قنا للاشراف على افتتاح مراكز هيئة التحرير وسيعود الى القاهرة بعد يومين

شكر مدير الرقابة

تلقى حضرة الاستاذ محمد مصطفى القيانى مدير عام الرقابة خطابا من الاستاذ سليمان حافظ بصفته المتولى شئون البرلمان جاء فيه :

تحية طيبة ، وبعد : فلمناسبة احالتكم الى المعاش لبلوغكم السن القانونية فى ١٦ ابريل سنة ١٩٥٣ اود أن اعرب لكم عن خالص الشكر وعظيم التقدير لما بذلتم من جهود موفقة اثناء خدمتكم الطويلة وما ابديتم فى عملكم كسكرتير عام لمجلس الشيوخ او فى المناصب الاخرى التى تقلدتموها من اخلاص وكفاية وامانة

وانى اذ انوه بخلقكم القويم وانتاجكم المصلح ارجو لكم اطراد التوفيق وتفضلوا بقبول خالص تحياتى •

البكباشى حسين الشافعى يقول فى طنطا :

قام الأحرار فى يوم ٢٣ يوليو ليستردوا للشعب حقوقه من الغاصب

طنطا – من مكتب المصرى ومندوبنا الخاص :

فى الساعة التاسعة من صباح امس تحرك موكب هيئة التحرير من ميدان قراني يتقدمه البكباشى حسين الشافعى وعدد من ضباط القيادة الى طنطا ، وكانت حفاوات رائعة على طول الطريق ، وفى طنطا كان الاستقبال قويا جبارا اذ بدت المدينة وكانها كتل بشرية متراصة

فى مستشفى هيئة التحرير

وقد توجه الركب اولا الى المستشفى الذى انشأته هيئة التحرير وتطوع ٢٥ طبيبا للعمل به وكان فى استقبال الركب الاستاذ اسماعيل مهنا مدير الغربية واللواء على مصطفى حكمدارها وكثيرون من الكبراء والوجهاء وبعد أن صافحهم البكباشى حسين الشافعى تقدم وقص الشريط الحريرى ايذانا بافتتاح المستشفى

ثم القى كلمة دعا فيها الى العمل ، وقال اننا فى مرحلة يحتاج فيها الوطن الى العمل .

فى السيد البدوى

ثم واصل الركب سيره الى مسجد السيد احمد البدوى وبعد أن ادوا فريضة الظهر وقف البكباشى حسين الشافعى والقى فى المصلين خطبة سياسية حثهم فيها على صالح العمل ، وقد ختمها قائلا :

ايها المواطنون لقد بايع جماعة الضباط الاحرار الله جل وعلا يوم ٢٣ يوليو على الموت فى سبيل الوطن ، ومحال ان يفرطوا فى شبر واحد من ارض هذا الوطن .

يزور قبر والدته

ثم توجه البكباشى حسين الشافعى حيث زار قبر والدته وقرأ الفاتحة .

فى مدرسة طنطا

وبعد ذلك قصد الركب الى النادى الرياضى فاستراح قليلا ثم الى مدرسة طنطا الثانوية حيث كان الالوف فى استقباله .

وقد بدأ الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم تعاقب حضرات الادباء والخطباء والشعراء فى القاء كلماتهم ثم وقف البكباشى حسين الشافعى والقى كلمة استهلها قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم

البقية على الصفحة السابعة

البكباشى حسين الشافعى مندوب الرئيس وهو يقص شريط المستشفى ايذانا بافتتاحه والى يمينه القائمقام صلاح حنانه والدكتور جمال الدين محمد طبيب اول المستشفى والى يساره اليوزباشى جميل الهرميل مندوب هيئة التحرير بمركز طنطا .

الترقية الى الدرجات المتخلفة عن التطهير

كان مجلس الوزراء قد اصدر فى ٢٨ يناير الماضى قرارا بوقف الترقيات الى درجات الوظائف التى تخلو بنقل شاغليها الى وظيفة عليا بالتطبيق للمرسوم بقانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٢ والقوانين المشابهة او ترتب خلوها على هذا النقل ، او بالنقل الى وظيفة تختلف عن الترقية الى اى من تلك الوظائف وان يستمر هذا الوقف الى أن تنتهى المدة المحسوبة للموظف المفصول او المستقيل او المدة التى كان يقضيها فى رتبته او درجته الاصلية فى حالة تسوية المعاش على اساس الرتبة او الدرجة التالية .

حاجة العمل والترقية

ولما كانت حاجة العمل تدعو الى الترقية الى درجات تلك الوظائف حتى لابقى شاغرة مما قد يعطل سير الاداة الحكومية وتنفيذ مشروعاتها الانشائية والاصلاحية . لذلك اعدت وزارة المالية والاقتصاد مشروع قانون بتطبيق أحكام المرسوم بقانون رقم ٣١٤ لسنة ١٩٥٢ و ٢٤ لسنة ١٩٥٣ عند الترقية الى تلك الدرجات كذلك الترقية الى الدرجات المتخلفة عن الترقية الى اى من تلك الوظائف حتى لا تتحمل الخزانة مبالغ نتيجة التسويات التى ترتبت على الفصل او الاستقالة من جهة والعلاوات المستحقة للترقية الى الدرجات التى خلت بالنقل الى الدرجات التى خلت بفصل شاغلها او استقالته مع ضم مدة له وصرف الفرق بين المرتب والمعاش منها او تسوية معاشه على أساس الرتبة الاعلى من جهة اخرى .

واقترحت الوزارة على مجلس الوزراء الغاء قراره الصادر فى ٢٨ يناير سنة ١٩٥٣ حتى يمكن الترقية الى الدرجات المتخلفة عن النقل الى الدرجات سالفة الذكر والسلسلة المتفرعة عنها بشرط تطبيق أحكام المرسوم بقانون رقم ٣١٤ لسنة ١٩٥٢ المعدل بالمرسوم بقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٣ وينص على الا تصرف كذلك اية زيادة مترتبة على الترقيات الى الدرجات المتخلفة عن الترقية او النقل الى اى من تلك الوظائف ، وقد وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على وجهة نظر وزارة المالية

ترقيات موظفى
الدرجة الثانية بالمعارف

انتهى وزير المعارف من وضع القواعد الخاصة بترقيات موظفى الدرجة الثانية وستجتمع لجنة شئون الموظفين لبحث هذه الترقيات على ضوء هذه القواعد ، وينتظر ان تفرغ اللجنة من عملها خلال الاسبوع القادم ثم تعرض على الوزير لاقرارها

تنسيق الخدمات الصحية
بين وزارتى الصحة والشئون البلدية

اجتمعت قبل ظهر امس فى وزارة الصحة ، لجنة تنسيق الخدمات الصحية بين الوزارة والادارات الصحية التابعة لوزارة الشئون البلدية والقروية برياسة الدكتور محمد ابو العلا وكيل الوزارة المساعد وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات اهمها ، ضم صحى بندر الجيزة وصحة بحرى امبابة وصحة سيرا اخيه الى مصلحة صحة بلدية القاهرة .

بين الوزارة والادارات

كما قررت تبادل المعلومات والبيانات الاحصائية عن الامراض المعدية بين وزارة الصحة والادارات الصحية لوزارة الشئون البلدية واذا لوحظت زيادة اصابات فى مرض معد لدرجة يخشى معها انتشار المرض بشكل وبائى ، يكون لوزارة الصحة الحق فى التدخل فى الاعمال الوقائية واصدار التعليمات الارشادية فى هذا الشان •

ومنحت اللجنة الادارات سالفة الذكر حق الاستقلال باعطاء تراخيص المحال المقلقة للراحة والمضرة بالصحة دون الرجوع الى مصلحة الرخص بوزارة الصحة •

توحيد الوحدات الصحية بالقاهرة

وكان الدكتور ربيع الغرباوى المدير العام لمصلحة صحة القاهرة قد تقدم الى اللجنة بطلب ضم مستشفى حميات العباسية ومراكز رعاية الطفل وعيادات الامراض السرية ومستوصفات الامراض الصدرية الموجودة بالقاهرة وضواحيها الى مصلحته ، نظرا لقيام هذه الوحدات باعمال صحية اجتماعية لصالح سكان المدينة ويجب أن تكون صحة القاهرة هى المختصة بالاشراف على جميع الاعمال الصحية فى المدينة وقد تأجل البت فى هذا الطلب

الصلح الواقى
وقاضى التحضير

تجتمع اللجنة العامة لتنظيم القضاء يوم السبت – غدا – فى مكتب وزير العدل لمراجعة تقرير اللجنة الفنية عن موضوع الاجراءات الجنائية فى الصلح الواقى وتقرير اللجنة المدنية عن موضوع قاضى التحضير فى القانون المدنى •

تصدير المنتجات القطنية

ارسلت وزارة التجارة والصناعة الى السفارات والمفوضيات المصرية فى الخارج لوافاة الوزارة ببيانات عن مدى امكان تصدير المنتجات القطنية الى الخارج لتحديد المعونة التى يمكن أن تقدمها الحكومة للمصانع فى

مد الخطوط الحديدية
بمنطقة البترول الجديدة

انتهى المختصون فى مصلحة السكك الحديدية من دراسة مشروع مد الخطوط الحديدية اللازمة لمنطقة البترول الجديدة المزمع انشاؤها لاقامة مستودعات للبترول وقد اعدت المصلحة مذكرة لتقديمها الى

١٠ آلاف فدان
يتم اصلاحها فى مديرية التحرير

يتخذ المسئولون الاجراءات السريعة لاتمام استصلاح عشرة آلاف فدان فى مديرية التحرير حتى يوم ٢٣ يوليو المقبل ، والمعروف ان الرئيس اللواء محمد نجيب سيقوم بافتتاح هذه المديرية ويجرى العمل لتكون جميع الآلات التى ستقوم برى هذه المساحات معدة اعدادا كاملا ، وعند افتتاح الرئيس للمديرية سيضغط على زر كهربائى فتدور جميع هذه الآلات وتسير المياه فى مجاريها

اجراء جديد
بشأن اقامة الاجانب

وافق مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة على اضافة فقرة جديدة الى المادة الرابعة فى قانون جوازات السفر واقامة الاجانب تجيز لوزير الداخلية بإذن خاص منه المجاوزة لاعذار يقبلها فى تخلف بعض الاجانب عن القيام بما تفرضه احكام المادة الرابعة من وجوب تقدم الاجنبى بنفسه خلال ثلاثة أيام من وقت دخوله الاراضى الى مقر البوليس فى الجهة التى يكون فيها وان يحرر اقرارا بذلك والا فانه يقع تحت طائلة العقوبات المقررة

وقد قصد المشرع من ادخال هذا التعديل عدم المساواة بين الاجانب الذين يتخلفون لاسباب خارجة عن ارادتهم وبحسن نية والذين يتخلفون عن عمد وسوء نية .

... الطفيلية

تعقد الجمعية المصرية لاخصائى الطفيليات دورتها الثالثة صباح اليوم – الجمعة – بقسم الطفيليات بكلية طب العباسية لاستعراض الابحاث الجديدة الخاصة بالامراض

المنطقة الجمركية الحرة

الاسكندرية فى ١٦ – مكتب المصرى – اجتمع اليوم حضرة الاستاذ محمود الفلكى وكيل وزارة المالية بالاستاذ محمد سعيد مدير عام مصلحة الجمارك والاستاذ عبد خطاب سكرتير عام وزارة المواصلات والاميرالاى يوسف حماد مدير عام مصلحة الموانى والمنائر لاختيار قطعة الارض التى يمكن تنفيذ مشروع المنطقة الجمركية الحرة عليها .

وذلك بعد أن تبين ان مساحة المنطقة التى تم الاختيار عليها برصيف الشركات صغيرة • وقد تفقدوا اليوم قطعة ارض بجهة القباري واخرى بجهة رصيف الفحم ... لاختيار احدهما فى انشاء المنطقة الحرة •

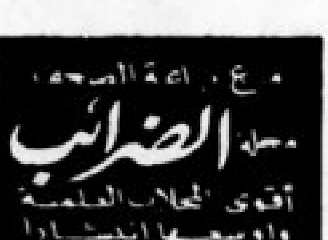
لجنة شئون الموظفين بالصحة

تجتمع خلال الاسبوع القادم لجنة شئون الموظفين بوزارة الصحة لاستكمال بحث الشروط التى يجب أن تتوفر فى الاطباء الذين ينقلون من وظيفة نصف الوقت – اى بعيادة – الى وظيفة كل الوقت – اى بدون عيادة – وفقا للقواعد التى اقرها مجلس الوزراء •

وذلك لمراعاة هذه الشروط عند اجراء حركة الترقيات لشغل الوظائف الخالية وخاصة بتفاتيش صحة المديريات

وقد صرح الدكتور محمد ابو العلا وكيل الوزارة المساعد لمندوب – المصرى – بانه من المنتظر أن تنتهى اللجنة الى وضع القواعد الخاصة بذلك فى هذه الجلسة حتى يمكن اجراء الترقيات قبل نهاية هذا الشهر





استفتاء الشعب في نظام الحكم أمر لا رجعة فيه
اقتراح باختيار رئيس الجمهورية من ممثلي الأمة في البرلمان
عضو في لجنة الدستور يرى تأليف لجنة لإرساء قواعد الأخلاق الفاضلة

تجتمع لجنة الدستور للمرة الثانية في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء القادم برياسة الدكتور علي ماهر ويشتمل جدول أعمال اللجنة على بعض الاقتراحات ومشروع النظام الداخلي ثم ثلاث مذكرات لرئيس اللجنة من استعراض شتى نظم الحكم الملكي والجمهوري ووسائل اقرار الامة لنظام الحكم والشئون الدستورية لرئيس الدولة في الجمهورية البرلمانية ، وقد سبق ان نشر « المصري » مشروع اللائحة الداخلية ومذكرات رئيس اللجنة

قواعد الاخلاق الفاضلة

اما مقترحات بعض حضرات الاعضاء المقدمة للمناقشة في الاجتماع القادم فهي سبعة اولها من فضيلة الاستاذ محمد الاودن بتأليف لجنة فرعية بجانب لجنة الخطوط الرئيسية لارساء قواعد الاخلاق الفاضلة وتقرير احكام لها في الدستور

سرية اللجان الفرعية

والاقتراح الثاني من الاستاذ محمد محمود جلال ، ويرى فيه عدم اختصاص لجنة الخطوط الرئيسية بتقرير نظام الحكم وشكله كما يرى الاحتفاظ بسرية جلسات اللجان المتفرعة من اللجنة العامة

طريقة اقرار الامة لنظام الحكم

والاقتراح الثالث من اللواء احمد حمدي هيبت بان تقدم لجنة الخطوط الرئيسية اراءها للجنة العامة مجتمعة لابداء الرأي في نظام الحكم وطريقة اقرار الامة له . واقتراح رابع لحضرته ايضا في شكل مذكرة استعرض فيها تقرير اللجنة الخماسية في شأن اقتراح النظام الجمهوري البرلماني اساسا للحكم

رئيس الجمهورية من اعضاء البرلمان

والاقتراح الخامس من الاستاذ يواقيم فبريال باستبدال النظام الجمهوري بالنظام الملكي وانتخاب رئيس الجمهورية من بين اعضاء البرلمان وان تكون مدته سبع سنوات وان يحكم حكما دستوريا بمعنى ان يكون كل السلطان للوزراء الذين يسألون امام البرلمان

ممثلو الامة يختارون الرئيس

والسادس من الاستاذ عبد القادر عودة بان يكون النظام جمهوريا يتولى الحكم فيه رئيس الجمهورية ويختاره ممثلو الامة ولهم حق عزله ولا مانع من ان يكون لمدة محددة

الخطوط الرئيسية

والاقتراح السابع والاخير من الدكتور احمد فكري من الخطوط الرئيسية لنظام الحكم الواجب قيامه في مصر

اجراءات وضع الدساتير

ويأتي بعد ذلك في جدول اعمال اللجنة استعراض شامل للاجراءات التي اتبعت في وضع دساتير الهند والباكستان وفرنسا وايطاليا وبلجيكا ومشروعات القوانين الدولية الخاصة بحقوق الانسان

الوسائل لاستفتاء الشعب

ثم الموافقة على ما طلبته لجنة الخمسة لنظام الحكم من تقديم تقرير عن الوسائل الديمقراطية لاستفتاء الشعب ليعرض مع تقريرها الخاص باقتراح النظام الجمهوري البرلماني اساسا للحكم على أن يتم تقرير هذا النظام من طريق استفتاء الشعب

استفتاء الشعب امر مقرر

والمعروف ان اللجنة العامة لوضع الدستور اذا ما وافقت على تقرير لجنة الخمسة في شقيه اعتبر نظام الحكم الجمهوري البرلماني واستفتاء الشعب امرا مقررا لا رجعة فيه واتخذت الاجراءات لوضع نصوص الدستور على الاساس المتقدم وان كانت مراحل هذا البحث تستوجب بعض الوقت من اللجان المتفرعة من اللجنة العامة للدستور

استطلاع الاراء في الخارج

وقد استعانت لجنة الدستور بكل الوسائل لتأكيد بحوثها فاتصلت عن طريق وزارة الخارجية بممثلي مصر في الخارج لوافاتها بشتى التطورات التي قد تصاحب مدة خدمة رئيس الجمهورية فتلقت من الدكتور كنيول القائم بأعمال المفوضية الالمانية الاتحادية في ألمانيا كتابا يشرح فيه مسألة الاقتراع على عدم الثقة بالمستشار في دستور بلاده

لا يجوز الاطلاع على اقرارات الكسب غير المشروع
جلسات محكمة الاستئناف في دعوى الرد والمحاكمة الجنائية والتأديبية سرية

صدر امس قانون باضافة حكم جديد الى المرسوم بقانون الخاص بالكسب غير المشروع على الوجه التالي : –

المادة الاولى – يستبدل بالمادة ٢٠ من المرسوم بقانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه النص الآتي : –

مادة ٢٠ – لا يجوز الاطلاع على الاقرارات وما يجري في شأنها من فحص وتحقيق ومحاكمة في الحدود المبينة بهذا القانون الا للجهات التي تتولى ذلك ومع ذلك يجوز للجنة المنصوص عليها في المادة الثامنة ان تصرح بالاطلاع لغير هؤلاء اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك لاسباب جدية متعلقة بالغرض من تقديم الاقرار ويكون قرارها في ذلك مسببا .

وتكون جلسات محكمة الاستئناف في دعوى الرد وجلسات المحاكمة الجنائية والتأديبية سرية .

ويعاقب بالعقوبات المقررة بقانون العقوبات الخاصة بافشاء الاسرار كل من افشى شيئا مما ورد بالاقرارات او ما اجري في شأنها .

المذكرة الايضاحية

وقد اوردت المذكرة التفسيرية للقانون الاسباب التي أوجبت اتخاذ هذا التدابير فقالت :

تنص المادة ٢٠ من المرسوم بقانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٥٢ بشأن الكسب غير المشروع على أن يعاقب اي موظف يكون له عمل في تنفيذ هذا القانون بالعقوبات المقررة بقانون العقوبات لافشاء الاسرار اذا افشى شيئا مما علمه اثناء عمله وقد اثبت التطبيق العملي قصور هذا النص من ان يحقق الغرض المقصود من السرية مع ضمان تحقيق المصلحة العامة والعدالة التي تقضي بالاطلاع على الاقرارات وما يتصل بها من تحقيقات ولذلك رؤي تعديل هذا النص بوضع القاعدة العامة اولا وهي تقضي بعدم جواز الاطلاع على الاقرارات وما يجري في شأنها من فحص وتحقيق ومحاكمة الا للجهات التي تتولى ذلك وبعد ذلك بينت الحالات التي تجري على خلاف هذا الاصل وهو التصريح بالاطلاع اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك لاسباب جدية تكون متعلقة بالغرض من تقديم الاقرار وجعل تقدير ذلك منوطا باللجنة فانها باعتبارها اقدر الجهات على تعيين وجه المصلحة العامة وتقدير جدية الاسباب التي تبرر الاطلاع ومقدار تعلقها بالغرض من تقديم الاقرار . ولضمان السرية التامة رؤي النص على أن تكون جلسات محكمة الاستئناف في دعوى الرد وجلسات المحاكمة الجنائية والتأديبية سرية ..

توزيع المياه
لزراعات الارز

تلقينا من وزارة الاشغال البيان التالي

نظرا لما لمحصول الارز من اهمية رئيسية في اقتصاديات البلد ، فقد عمدت وزارة الاشغال الى استصدار قانون بتحديد زراعة الارز في المناطق التي يسمح الايراد المائي بالتصريح بها بنسب محددة والغرض من هذا القانون هو توفير المياه اللازمة لمحصول الارز في مناطق التراخيص وعدالة توزيعها بين الاهالي حتى لا يستولى اصحاب الاراضي الواقعة في الاجباس العليا من الترع الواقعة خارج مناطق التصاريح على حق الاهالي الواقعة اراضيهم في مناطق التصريح فتضار بذلك زراعات الارز في هذه المناطق .

ولما كان ايراد النهر خلال صيف هذا العام دون المتوسط فلم يسمح للوزارة بالتصريح الا في مساحة ٢٨٠ الف فدان اعتبارا من اول يونيو ١٩٥٣

وتشجيعا لاصحاب الاراضي في مناطق تراخيص الارز على زراعته بطريقة الشتل التي ثبت انها تؤدي الى زيادة المحصول ، فضلا عن توفير جزء كبير من المياه المخصصة للارز ، فستعطي الوزارة مناطق التصريح مياها للشتل ابتداء من اول مايو حتى اذا ما قام معظم الاهالي بزراعة الارز بطريقة الشتل امكن توفير جزء من المياه المخصصة لزراعة الارز لزيادة المساحة التي يرخص بها .

وعلاوة على ما تقدم فان الوزارة سترخص بزراعة ارز صيفي بمديرية الفيوم في مساحة ....٥ فدان وهي المساحة المعتاد زراعتها سنويا بهذه المديرية وذلك بالاضافة الى مساحة الارز النيلي الذي سيزرع في هذه المديرية في حدود ....٢٠ فدان اخرى

وعملا على زيادة مساحة محصول الارز مع عدم الاخلال بتوزيع المياه ، فقد اباحت الوزارة زراعة الارز خارج مناطق التصاريح على مياه المصارف وذلك على الترع الفرعية ذات الدور الواحد ، وهي التي تطلق فيها المياه لمدة ستة ايام ثم تنقطع عنها لمدة ١٢ يوما . وقد اصدرت التعليمات اللازمة لتفاتيش الري بالسماح بهذه الزراعة على الاساس المتقدم ، وهذا بطبيعة الحال بخلاف المساحات التي سيصرح بزراعتها ارزا على المياه الارتوازية ، وقد كلفت الوزارة تفاتيشها بالعمل على تيسير اجابة هذه الطلبات ما امكنها ذلك مع البت فيها في اقرب وقت بعد وصول هذه الطلبات .

وتأمل الوزارة ان يقدر الاهالي الظروف التي املت عليها عدم التوسع في تصاريح الارز هذا العام كالاعوام السابقة ، الا انها لم تبخ مرزوراء ذلك الا النفع العام والحصول على اكبر محصول من المساحات المرخص بها ، ولذلك ترجو أن يتعاون معها الاهالي في التقيد كل منهم بزراعة النسبة المحددة من الارز ، ضمانا لعدالة توزيع المياه .

التطعيم اجباري
ضد السل

انتهى المختصون في وزارة الصحة من وضع القانون الخاص بجعل التطعيم ضد السل بلقاح « البي سي جي » اجباريا بالنسبة لجميع اطفال القطر

وصرح الدكتور عبد اللطيف حسن مدير الامراض الصدرية بالوزارة لمندوب « المصري » بانه عندما يصدر هذا القانون سيتم تطعيم جميع سكان القطر في خلال بضعة اشهر .

شهادات التسنين
من حق الاطباء البشريين

اجتمعت صباح امس اللجنة الطبية الفنية المشكلة برياسة الدكتور عباس رجب وكيل وزارة العدل لشئون الطب الشرعي وعضوية مندوبين من وزارة الصحة ونقابة الاطباء البشريين ونقابة اطباء الاسنان ومجلس الدولة . وقد استكملت اللجنة بحث الطلب المقدم من نقابة اطباء الاسنان باعطاء اعضائها حق تحرير شهادات التسنين اسوة بزملائهم الاطباء البشريين ، وانتهت اللجنة الى أن هذا الاختصاص من حق الاطباء البشريين وحدهم .

اقام معهد العلوم السياسية مساء امس حفلة شاي للتعارف بين الاساتذة والطلبة ، ولتكريم الاساتذة الاجانب الزائرين . وقد لبى الدعوة كثير من الشخصيات الكبيرة ورجال الجامعة ، واساتذتها وطلبتها وطالباتها ويرى في الصورة الدكتور محمد صلاح الدين والى يمينه الدكتور احمد سويلم العمري مدير المعهد

الجلسة الثالثة
لمؤتمر القمح الدولي

كان امس اليوم الثالث لمؤتمر القمح والشعير لدول الشرق الاوسط وقد عقدت جلسته الاولى في الساعة التاسعة صباحا والثانية في الساعة الثالثة بعد الظهر . وقد ناقش اعضاء الوفود مسألة المساعدات الفنية التي يمكن أن تقدمها منظمة الاغذية والزراعة والهيئات الدولية الاخرى لدول الشرق الاوسط للمساعدة في تقدم الابحاث الخاصة بدراسات امراض القمح وانتاج الاصناف المنيعة ضد الصدأ .

وسيواصل المؤتمر دراسة هذا الموضوع في جلساته القادمة تمهيدا لاتخاذ قرار في هذا الشأن .

هذا وقد دعت وزارة الزراعة المؤتمرين لزيارة مزارعها التابعة للوزارة والاطلاع على تجارب الوزارة في زراعة القمح والشعير

الشبكة التليفونية بالواحات

أرسلت مصلحة التليفونات بعثة من المهندسين برياسة المهندس حسن عبد الفتاح الى واحة سيوة لاتخاذ الاجراءات لعمل سنترال هناك تنفيذا لسياسة الحكومة في تعمير الواحات المصرية .

وقد صرح المهندس عبد المجيد المناوي المفتش العام للتليفونات لمندوب « المصري » بأن انشاء هذا السنترال وتوصيل الواحة الخارجة والداخلة تليفونيا سيتم هذا العام ، وبذلك يكون سكان الواحات الآن على اتصال مستمر بجميع بلاد القطر .

تنقلات مأموري المراكز

قرر وزير الداخلية نقل حضرات البكباشي محمد ثابت احمد مأمور مركز ارمنت مساعدا لحكمدار المنيا والبكباشي محمد لطفي محمد مصطفى عبد ربه مأمور مركز بنها مساعدا لحكمدار البحيرة والصاغ محمد فتحي عبد العزيز دكروري مأمور مركز الاقصر مأمورا لمركز بنها وعبد الرحيم عبد السلام مسعدة مأمور مركز فارسكور مأمورا لمركز ديرب نجم والصاغ رشاد زكي مأمور مركز ديرب نجم مأمورا لمركز فارسكور وتعيين الصاغ عبد الحميد طه سعودي الضابط ببوليس القاهرة مأمورا لمركز الاقصر والصاغ محمد عبد الرءوف حلمي الضابط ببوليس القاهرة مأمورا لمركز ارمنت

افتتاح محطة الاذاعة
بمدينة المنيا

تقرر افتتاح محطة الاذاعة الجديدة بمدينة المنيا رسميا يوم الاثنين القادم ، وهذه هي المحطة الثانية من الخمس محطات التي تقرر انشاؤها بالوجه القبلي في كل من أسيوط والمنيا وسوهاج والاقصر واسوان

وسيحضر هذا الافتتاح المهندس عبد الحميد غنيم الوكيل العام للتليفونات ومندوب من وزارة الارشاد ومندوب من القيادة .

خبير من هولندا
لتنظيم حسابات التليفونات

طلبت مصلحة التليفونات من ديوان الموظفين الموافقة على استخدام خبير حسابي من هولندا لمدة شهرين لاعادة النظر في طرق الحسابات التليفونية وادخال نظام الماكينات الحاسبة نظرا لدقتها وقلة الايدي العاملة بالمصلحة . ولما كانت المكافأة المقررة لهذا الخبير تقدر بالف جنيه فقد قرر ديوان الموظفين عرضها على مجلس الوزراء للموافقة عليها

الحياة الاجتماعية

الرئيس محمد نجيب يزور منزل ضابط شهيد

زار الرئيس اللواء محمد نجيب في اثناء زيارته لمدينة دمنهور منزل شقيقة المرحوم البكباشي المهندس لبيب عاطف السماوني الذي استشهد في حرب فلسطين وقد قوبلت هذه الزيارة من اسرتي اللبان والسماوني بالتقدير والشكر .

عيد الجلاء في سوريا

يصادف اليوم عيد الجلاء في سوريا فتعطل الدوائر الحكومية هناك اعمالها وكذلك السفارات والمفوضيات في الخارج ولكن بما ان العيد القومي اصبح ٢ ديسمبر من كل سنة فقد اتصل بنا انه لن يكون ثمة استقبال وسيكتفى بتعطيل الدوائر الرسمية .

تكريم مندوبي مؤتمر القمح

دعا الاستاذ محمود توفيق حفناوي مدير المكتب الاقليمي لهيئة الاغذية والزراعة مندوبي الدول المشتركة في مؤتمر القمح والشعير وسفراء وقناصل هذه الدول وكبار الشخصيات المصرية ورجال الصحافة الى حفلة شاي مساء امس . وكان في استقبال المدعوين حضرة الداعي والدكتور محمد علي الكيلاني نائب المدير واعضاء هيئة المكتب .

مفتش المفرقعات بالداخلية

سلمت القيادة الصاغ السيد حسب الله مفتش المفرقعات بالداخلية نيشان الاستقلال من الدرجة الرابعة الذي انعم به عليه جلالة ملك ليبيا .

شكر آل عبد الناصر للرئيس

خليل حسين مرالبكباشي جمال عبد الناصر واشقاؤه يشكرون الرئيس وصحبه لتفضلهم بزيارتهم بمنزلهم بمنفلوط

تقيم مدرسة التحرير الثانوية « الخديو اسماعيل سابقا » معرضها الفني بدارها ممثلا تطورا ملموسا خاصا في التربية الفنية . والمعرض مفتوح حتى يوم ٢٣ الجاري من ١٠ الى ١ صباحا

حفل بورسعيد التجارية الثانوية

بورسعيد – مكتب المصري – اقامت المدرسة التجارية الثانوية ببورسعيد حفلها السنوي التمثيلي برعاية ناظرها الاستاذ عبد الحكيم البهائي وحضر الحفل محافظ المدينة وحكمدارها ومراقب المنطقة واولياء امور الطلبة

وقدمت التلميذات والفتيان كانت احداهما باسم مسرحية البطل محمد نجيب حيث نالت اعجاب الحاضرين بفضل مخرجها الاستاذ محمد الهادي السيد المدرس بالمدرسة .



قدم القاهرة يوم الثلاثاء الماضي على احدى طائرات الطرق الجوية البريطانية المستر ج . ستيفنس مدير شركة النسيج دولية وبعد المستر ستيفنس اكثر رجال العالم تنقلا اذ يقطع كل عام مالا يقل عن ٢٠٠،٠٠٠ ميل على طائرات الطرق الجوية البريطانية لتفقد اعمال شركاته في انحاء العالم .

مناقشة رسالة في الصحافة

تناقش في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء القادم بكلية الآداب بجامعة فؤاد الرسالة المقدمة من الاستاذ محمود نجيب ابو الليل للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب من معهد التحرير والترجمة والصحافة وموضوعها « الصحافة الفرنسية في مصر منذ نشأتها الى سنة ١٩١٤ »

وتتألف لجنة المناقشة من الدكتور حسين كامل سليم مدير الكلية رئيسا والدكتور ابراهيم سلامة « مشرفا » والدكتور محمد حسين هيكل والدكتور يوسف مراد والدكتور محمد فؤاد شكري .

نوقشت اول امس في كلية الحقوق بجامعة القاهرة الرسالة المقدمة من الدكتور حسن عبد الفتاح الباسوسي وكيل نيابة عابدين وكان موضوعها « الاعتياد على الاقراض بالربا الفاحش في القانون المصري المقارن »

وبعد أن ناقشت لجنة الحكم مقدم الرسالة منحته درجة الدكتوراه في القانون .

عبد السلام عجور
وولده كامل

يتقدمان بموفور الشكر لحضرة الرئيس محمد نجيب لقبوله باقة الورد عند مروره امام محلاتهما بأبو حمص

شكر

عبد العزيز مخيون واسرته يتقدمون نيابة عن انفسهم وعن اهالي ابو حمص بموفور الشكر لحضرة الرئيس اللواء محمد نجيب وصحبه الكرام لتفضلهم بتشريف السرادق الذي اقامه امام منزله بأبو حمص لاستقبالهم

* * *

كما يشكرون حضرة الاستاذ عزيز بحري وولده روبير للبرنامج الكريمة لاهالي ابو حمص

احتفال الكفر الجديد فؤادية

هيئة التحرير ترحب بقدوم ابطال الثورة واقامت اقواس النصر والاعلام بطول الطريق احتفالا بمرور الموكب

اتحاد بنت النيل
يحتفل بذكرى محرر المرأة قاسم امين

يحتفل اتحاد بنت النيل بذكرى الزعيم الخالد قاسم امين وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٢٢ ابريل ١٩٥٣ قاعة محاضرات الاتحاد ٤٨ شارع قصر النيل

عبد الفتاح محمد الفاول ومحسن محمد المهندس بوشان الاستاذ رشاد عبد الواحد اسماعيل ببنك مصر خطبا بعقد قرانه السعيد متمنين للعروسين الهناء والتوفيق والسعادة

عينت مشيخة عموم الطريقة المرغنية الختمية بالديار المصرية السيد كامل سليمان صالح الزهدي نائبا عاما ومفتشا للطريقة المرغنية بالوجه القبلي سائلين المولى ان يوفقه لرضاه

تناسليات للدكتور سليم ناصر

التحليل السلبي لا يثبت نظافة الجسم من الامراض التناسلية . فلا ترفضوا العلاج اذا كان بالكشف الدقيق تأكد المرض المرضى والرسالة مجانا ٤٤ سليمان باشا

احدث اسطوانات

ام كلثوم

- يا للي كان يشجيك انيني
- غني لي شوي شوي
- قصيدة السودان

تباع حاليا

بشركة كايروفون

٢٤ شارع الموسكي ت ٥١٩٠٣ وبفرع مصر الكونتننتال ميدان الاوبرا ت ٥٩٦٤٢

الاستاذ عبد الحميد سليم المحامي بعد معاونته للاستاذ عبد الكريم رءوف المحامي سنين طويلة قد اتخذ مكتبا مستقلا ٤٩ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٤٧٧٨٧

الحاج احمد الموفي ومحمود علي مصطفى بالفراكسة وقد من الله عليهما بالشفاء يشكران حضرة الجراح الكبير الدكتور عزيز اسكندر مدير مستشفى باب الشعرية لعنايته الفائقة ويشكران حضرات المتفضلين بالزيارة والسؤال عنهما

الدكتور عبد الحميد منيس بالمنزلة عالجتني فشفيت ، واشكرك ما حييت منيت ليحيا الامل ، ويغني الالم

فتحي كراوية

مراسل المصري بالجمالية دقهلية

حسبة برما

هذه هي المسرحية الضاحكة التي تقدمها فرقة المسرح الحر في خطوتها الثانية على مسرح حديقة الازبكية ابتداء من الاثنين القادم ، وهي تأليف عزت السيد ابراهيم واخراج عبد المنعم مدبولي ، وقد سجلت الفرقة في خطوتها الاولى بمسرحية « الارض الثائرة » نجاحا ملحوظا حفزها على مضاعفة النشاط ، وان ما يمتاز به اعضاؤها من تجانس وتجاوب يؤكد نجاحهم في تحقيق رسالتهم

اصحاب مصانع التريكو اليدوي بالقاهرة وسلامون القماش والمنصورة وقها مدعوون للحضور لمحل الحاج حسانين علي عماد بمصر بشارع السكة الجديدة ٥ للتشاور فيما يختص بصناعة التريكو وذلك يوم الاحد ١٩ الجاري .

مسابقة كبرى
بجوائز مالية

طريفة ، خفيفة ، ومسلية في

قصص للجميع

عدد الفن الممتاز

مع الباعة في كل مكان

الرئيس اللواء محمد نجيب يحيي وطنية ابناء الاسكندرية



حضرة الرئيس المحبوب اللواء محمد نجيب يصافح الاستاذ علي احمد عينو مدير محلات الحلواني الوطني (الحاج احمد حسن عينو) بالاسكندرية مهنئا بمناسبة اشتراك هذه المحلات في احياء المهرجان الذي اقيم في اسبوع غابة الاسكندرية بالعامرية . كما تفضل الرئيس – حفظه الله – فاهدى اليه صورة ممهورة بامضائه الكريم





احتفل الاستاذ ادوار قصير صاحب مطعم وكازينو صفر بافتتاح الركن الهادي الجميل من كازينو صفر المسمى « لا جنجيت » في الاسبوع الماضي . وقد ظلت نغمات الموسيقى تصدح طوال الليل ، وكان الاستاذ قصير يرحب بالمدعوين والرواد ، والصورة لبعض من رواد حفل الافتتاح وقد ظهر في الصورة الاستاذ ادوار قصير – وهو يوالي جهوده في خدمة السياحة ورواد الملاهي المصرية الراقية .

محمد احمد فودة مراسل المصري ووكيل شركة الاعلانات المصرية بالكردي يهنئ زميله الاستاذ مصطفى السحيلي الصحفي وعضو بلدية المنزلة بزواجه السعيد .

صلح عائلات كوم اسفحت

اصطلحت اسر الحجازية والمحايدة والظايفة والهرامنة بكوم اسفحت مركز صدفا بحضور البكباشي عبد الرحمن سعد المفتش والاستاذ عبد العزيز البيماوي المأمور وفضيلتي الشيخين مصطفى جاد المولى وعبد الرحمن مكي الوعاظ واليوزباشي كمال يوسف والاستاذ محمد التكلاوي المعاونين والملازم علي البقري

خريجو الزراعة المتوسطة بالغربية يدعون زملاءهم وحضرات ممثليهم لمجلس ادارة النقابة لاجتماع هام بالنادي الزراعي بطنطا الساعة الثالثة مساء الاحد ١٩ ابريل

قطر الندى

عبد المنعم عبده

ان السباح عبد المنعم عبده محتاج الى تمرين من نوع جديد !

انه ينوى ان يعاود عبور المانش هذا العام ، بل لقد قال لى انه ينوى ان يجرب لاول مرة ، عبور هذا البحر الجبار ، ذهابا وايابا مرة واحدة ، دون توقف

ولما قلت له : انها معجزة !

قال : لقد كان العبور من جانب واحد معجزة ، ولكنها تحققت .

وعبد المنعم عبده ، وهو ينوى القيام بهذه المعجزة ، يتمرن كل يوم فى حمام المعارف ، وياخذ نفسه وجسمه بالجد من الامور .

والذى اعتقده ان هذا كله هراء ، وان عبد المنعم عبده يضيع وقته هباء ، لانه محتاج الى تمرين من نوع جديد .

فان لم يقم عبد المنعم عبده بهذا التمرين ، فانى اقطع بانه لن يقدر له نجاح ، حتى اذا حاول الاكتفاء بعبور المانش من جانب واحد .

والتمرين المطلوب ليس هو السباحة فى حمام المعارف .

وليس هو المشى بضعة كيلومترات كل يوم ..

وليس هو اخذ النفس بالشدة والقسوة والحزم .

ولكنه شىء اخر يختلف تماما عن هذا ..

انى اقترح على اتحاد سباحة المسافات الطويلة المصرى ، اذا كان يريد لسباحه ان يحقق شيئا من النجاح التمرين التالى : —

ان يوفد عبد المنعم عبده الى احد الاديرة ، حيث يعكف على العبادة والتسبيح والتعاويذ ، وترتيل الدعوات والتعود على الحرمان . . .

الحرمان من الاكل ، ومن الانصاف ، ومن كل معنى من المعانى البشرية التى اعتدنا على ان نعيش لها ، وبها ، وعليها !

وبهذا يمكن لعبد المنعم عبده ان ينجح فى محاولته ، ان كان لابد لهذه المحاولة ان تتم !

لانه فى هذه الحالة سيصبح فى مناعة حقيقية من مطالب البدن ، والعاطفة ، والعقل !

ولانه فى هذه الحالة سيصبح بليدا لا يثيره الظلم ، جامدا لا تحركه الحاجة ، منطويا على نفسه لا تثيره الصدمات !

ولانه فى هذه الحالة لن يهتم سواء ظل موظفا فى الدولة يتقاضى ثمانية ونصفا من الجنيهات ، فى حين انصف جميع اقرانه ممن عبروا المانش ..

ولن يهتم بمسكن فوق سطح عمارة من العمارات ، واغلب اقرانه اهدتهم الدولة بيوتا يسكنونها .. ولن يهتم بان يعيش دائما فى محلات — الفول المدمس — بميدان الاسماعيلية ، وهو يعلم ان بدنه الرقيق يطالب بالمزيد !

فاذا نجا عبد المنعم عبده من هذه العوامل جميعا ، واصبح لا يهتم بها ، ولا يثيره منها .. واذا تجرد البطل المصرى من جميع هذه الحاجات الانسانية الضرورية ، فانه حينئذ يستطيع ان يفيد وان يستفيد .

والا فان سباحته فى حمام المعارف لن تجديه نفعا .

والا فان سيره على قدميه مسافات طوالا كل يوم لن تفيده لا قليلا ولا كثيرا ..

والا فان اخذه نفسه بالجد والحزم والقسوة ، لن تساعده على اتمام مشروعاته .

لانه يسبح بجناح مهيض !

ويمشى على اقدام مجروحة !

ويتخبط فى الظلم والتعسف والاضطهاد !

هذه هى النصيحة التى اتقدم بها الى السباح ، والى اتحاد سباحة المسافات الطويلة ، بعد ان عجزت كل حيلنا مع وزارة المعارف ، ومع ادارات الدولة جميعا .

وهى نصيحة لا تستطيع ان تؤثر فيها وزارة المعارف ، ولا تستطيع ان تحول دونها ادارات الدولة جميعا .

فما راى السباح ، والاتحاد ؟

.. واخيرا ما راى الدولة ؟ !

عبد المنعم الصاوى

مرافعة الدفاع فى قضية الاسلحة

لاغش فى الثمن .. فمشترى الشىء من السارق لا يمكن ان يطلبه بالمجان

كان امس هو الموعد المحدد ليبدأ الدفاع مرافعاته فى قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة ، بعد ان انتهى دور النيابة يوم الاحد الماضى وقد عقدت الجلسة فى منتصف الساعة العاشرة برياسة الاستاذ كامل احمد ثابت ، وبدأ الاستاذ سيد مصطفى المحامى مرافعته فى صفقة البحرية المتهم فيها امير البحر السابق احمد بدر .

زوزو وكريمتها

وقد استهل مرافعته بتناوله الواقعة التى قيل فيها ان زوزو ماضى وكريمتها ايفون قد تدخلتا فى شئون التعاقد على صفقة الفرقطة وانهما لعبتا دورا ايجابيا فى اتمامها . وقال ان زوزو ماضى نفت بشدة ماقيل حولها بهذا الشأن وانها لم تتحدث اطلاقا الى اى شخص بشأن هذه الصفقة او غيرها .

قرآن كريم

لم تتناول التحقيق دليل الغش فى الاثمان والذى بسببه خسرت الحكومة مبالغ كبيرة فى صفقة البحرية ، وقال انه قد جاء فى القرآن الكريم : « واحل الله البيع وحرم الربا » والبيع كما هو مفهوم لابد ان يهدف صاحبه لتحقيق ربح منه ، والتاجر حر كيفما يشاء فى بيعه لايقيده فى ذلك الا مايصدر من قوانين لتحديد الاسعار فى بعض السلع

الغش فى الثمن

واستند الى قانون الغش والتدليس وقال ان هذا القانون قد عدد حالات الغش على سبيل الحصر وهى الغش فى عدد البضاعة او عيارها او تركيبها او ماهيتها ، ولم يتعرض اطلاقا الى القول بالغش فى الثمن . وتطبيقا لذلك لايمكن ان يقع تحت طائلة العقاب من يشترى كتابا بعشرة قروش ثم يبيعه رضاء بمائة جنيه .

ورد على مذكرة النيابة فى مرافعتها من ان الجيش لم يكن فى حاجة الى الناقلة الفرقطة بقوله : انه اذا ذهبنا مذهب النيابة فى هذا الشأن ، لما امكن تطبيق المادة ١١٣ التى تطالب النيابة بها لانها تستلزم ان يكون الشخص مكلفا بالبيع او الشراء ، ومادامت الحكومة لم تكن فى حاجة الى الناقلة ، فبديهى ان المتهم لم يكلف بشرائها ، والا نتساءل عمن كلف اذن ؟ مادامت الحكومة لم تفكر ولم تكن فى حاجة الى شرائها هذا فضلا عن ان المتهم لم يقم باى دور ايجابى فى هذا

البقية على الصفحة السابعة





الاستاذ السيد مصطفى

تأجيل تظلم

توفيق السعيد لدور مقبل

عرض على محكمة جنايات مصر دائرة الاستاذ ابراهيم لطفى التظلم المرفوع من البكباشى توفيق السعيد المتهم بتعذيب الاخوان المسلمين اثناء اعتقالهم .

وقد طلب الحاضر عن المتهم التأجيل وذلك لانشغال الاستاذ سيد مصطفى محامى المتهم بالدفاع فى قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة فقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لدور مقبل .

قضية بوللى تنظر يوم ٢٨ مايو

نظرت امام محكمة الجنح المستأنفة دائرة الاستاذ سورى ميخائيل وعضوية الاستاذين مصطفى صبرى ومحمد السيد طنطاوى قضية المخدرات المتهم فيها انطون بوللى والتى سبق ان اصدرت المحكمة الابتدائية حكمها ببراءته الا ان النيابة استأنفت الحكم .

وقد حضرت مع المتهم الاستاذة عطيات الخربوطلى عن الاستاذ احمد رشدى الذى تغيب عن حضور الجلسة لسفره خارج القطر وطلبت التأجيل للاستعداد والاطلاع على الاسباب التى استندت النيابة اليها فى استئناف الحكم وقد اجابتها المحكمة لطلبها وقررت تأجيل القضية لجلسة ٢٨ مايو المقبل



الاستاذة عطيات الخربوطلى المحامية وانطون بوللى فى قاعة المحاكمة

تأجيل قضية الجاسوسية لجلسة ١٩ ابريل

مما عرض على المحكمة العسكرية العليا امس قضية الجاسوسية الكبرى المتهم فيها المسيو فهمى جرجس الشهير بجورج فهمى المترجم السابق باحدى الصحف الاجنبية .

وقد حضر مع المتهم الدكتور وحيد رافت والاستاذ موريس ارقش المحاميان وعلى اثر انعقاد الجلسة طلب ممثل النيابة جعل الجلسة سرية مراعاة للنظام العام والامن الداخلى للدولة لان القضية تعتبر من قضايا التجسس لحساب دولة اجنبية فهى تتعلق باسرار الدولة

الا ان الدكتور وحيد رافت عارض بشدة فى ان تكون الجلسة سرية لانه يحرص على حضور الصحفيين لان القضية تهم الصحافة ولان ملف القضية خال من اى اتصال باحدى السفارات الاجنبية ولابد ان تنظر القضية علنية

وقد ادلى حضرته بحديث لمحررنا القضائى قال فيه : ان هذه القضية تهم الصحافة عموما ، ويدور موضوعها فى متى ينتهى التحقيق الصحفى ومتى تبدأ الجاسوسية ، وهل يقتنب الصحفى فى حق نفسه ام فى حق بلاده اذا كان

المتهم جورج فهمى وراء القضبان

حريصا على استقصاء الاخبار فى شتى الشئون السياسية والاجتماعية والعسكرية . ثم استطرد فى حديثه قائلا : هل يعتبر جاسوسا من يتقصى عن رجال الثورة واتجاهاتهم السياسية واتربطهم وشخصياتهم ، وانه من حق الشعب ان يعلم كل شىء عن هذا الموضوع

وعلى اثر انتهاء مرافعة الدفاع طلب المحكمة للمداولة ودعت اعضاء هيئة الدفاع فى قاعة المداولة ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٩ ابريل الحالى لسماع شاهدى الاثبات فى القضية وهما جورج ميخائيل بغدادى الصحفى بمجلة السياحة وجورج مقبل القونصل المنتار الذى ضبط المتهم متلبسا بجريمته وفى اليوم التالى تستمع المحكمة لشهود النفى فى القضية

هذا وقد علم مندوبنا ان من بين شهود النفى فى هذه القضية الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين والاستاذ مصطفى امين والاستاذ احسان عبد القدوس

فى كلية الآداب

تصوير : مسعد النقيب

اقامت كلية الاداب بجامعة القاهرة مهرجانها الرياضى السنوى فى الساعة الثالثة من بعد ظهر امس . وبعد الاستعراض العام للفرق الرياضية عرض لكرة اليد وسباق ١٠٠ متر عدوا للاساتذة وسباق الحمير وغير ذلك من السباقات العامة للطلبة والطالبات ووزعت الجوائز على الفائزين .

والصورة العليا لبعض الاساتذة والطلاب والطالبات فى بعض المسابقات بارض الاستاد امس

اليوم تبدأ بطولة العالم للمصارعة

الفريق المصرى يتقاعس عن الاشتراك لاول مرة

محمود حسن بطل العالم السابق

المعروف ان اشتراك الفرق الرياضية المصرية الممتازة فى البطولات العالمية وفى المؤتمرات الدولية الرياضية فى الخارج خير دعاية للدولة المشتركة .. ومصر فى حاضرها ومستقبلها فى حاجة ملحة الى الدعاية فى الخارج

واذا قسنا ما تتكلف الدولة من مال فى امثال هذه الدعاية ، بغيره من طرق الدعاية الاخرى ، لوجدنا انه لا يذكر .. والاحجام عن الاشتراك فى البطولات الدولية .. يجعل اسم المسئولين عن الالعاب مقرونا بالاهمال فى الاعداد الدولى امام الراى العام .. وان كانت المادة هى العامل الاساسى فى ذلك

نقول ذلك بمناسبة ما ورد الينا من البطل العالمى محمود حسن الذى ظل يرفع اسم مصر فى الخارج منذ ان وطئت قدماه البطولات العالمية لاول مرة سنة ١٩٤٧ ببراغ حتى يومنا هذا حيث قال :

اليوم تبدأ بطولة العالم

اليوم تبدأ بطولة العالم فى المصارعة الرومانية فى نابولى .. وشاء المصادفات ان تقام هذه البطولات فى نفس الشهر الذى استعادت فيه مصر مجدها فى هذه الرياضة فى عام ١٩٤٧ بعد ٢٠ عاما من حصولها على اول بطولة عالمية فى المصارعة سنة ١٩٢٨ ، اذ بدأت مصر تصعد رويدا الى الرتب للمراتب الاولى بين دول العالم فى هذه اللعبة حتى اصبح اسم مصر مقرونا بالاعجاب والاحترام فى هذا الميدان حتى اخر بطولة عالمية باستكهولم عام ١٩٥٠ ، فاتاح ذلك اختيار سفير مصر وشيد دون الاخرين ليلقى كلمته فى حفل الختام عن مصر امام الجموع الحاشدة من الاجناس المختلفة فى تلك الحفلة .. فكان ذلك خير دعاية للوطن المحبوب دون اى تكاليف تذكر .. وكان ذلك يتكرر فى كل دولة نغزوها .. حتى اصبحت المصارعة هى اللعبة الوحيدة المرموقة بين الالعاب ، حتى كانت الدورة الاولمبية الاخيرة .. فكانت المصارعة هى الرياضة الوحيدة التى نالت فيها مصر ميدالية برونزية واحدة دون سائر الالعاب ، وتم بداية الخلاف فى الاتحاد

هدم اكبر ركن للدعاية

وقد يتساءل المرء .. هل هذا وليد المصادفة ؟ ام هو امر طبيعى ؟ اذ كيف تبعث المصارعة بعد ٢٠ عاما ؟ والجواب هو ان هذه اللعبة قد تعهدها افراد غيورون عليها ومن ذوى الخبرة والدراية فى اعداد الفرق والابطال وتقديمهم الى الميادين الدولية .. هؤلاء اخذوا بيد اللعبة من العدم الى القمة ، وحينئذ دبت الغيرة — قاتلها الله — فى بعض النفوس فقاموا لمحاربة المخلصين .. حتى انخدع البعض .. فعملوا على هدم ركن من اركان الرياضة كان خير دعاية لمصرنا العزيزة

مصر تتخلف لاول مرة

واخيرا لم يمكن الفريق من الاستعداد لدخول هذه البطولة .. لاول مرة فاعتبرت اسلاك البرق تتساءل .. وتشيد باسم الفريق المصرى متعجبة من عدم الاشتراك .. والى اليت هذا والى الوهلة التقصير .. ويجب ان يعترف بعض المسئولين عن المصارعة الان بعجزهم ويفسحوا المجال لمن يستطيع ان يمد المساعدة لهذه اللعبة من الناحيتين الفنية والمالية .. هدانا الله الى ما فيه الصواب وطهر نفوسنا من النفاق ، ووفقنا الى خدمة البلاد فى هذه اللعبة التى حملنا لواء بطولتها اعواما مضت واصبحت فى ذمة التاريخ

سجل البطولات

وعلى سبيل الحصر فى هذه المناسبة نذكر ان مصر حازت عام ١٩٤٧ على بطولة اولى عالمية فى وزن الديك واخرى ثانية فى وزن الذبابة ، وفى عام ١٩٤٨ حازت على بطولة عالمية اولمبية ثانية فى وزن الديك واخرى ثالثة فى وزن خفيف الثقيل وفى عام ١٩٤٩ حازت على بطولتين عالميتين فى وزن الديك ، ووزن المتوسط ، وفى عام ١٩٥٠ حازت على بطولة عالمية اولى ، واثنتين ثالثة وكان ترتيبها بين الدول المشتركة الرابعة ، وفى عام ١٩٥٢ نالت المصارعة الميدالية البرونزية الثالثة الوحيدة فى دورة هلسنكى ! !

ولا شك ان احجام الاتحاد المصرى للمصارعة عن الاشتراك فى بطولة العالم هذه راجع الى المادة وتفرق اللاعبين الدوليين والعالميين .. لما لمسوه من سوء ادارة بعض الاداريين وعدم اهتمامهم الا بالاحتفاظ بمراكزهم

راى رئيس الاتحاد

هذا وقد سأل مندوب « المصرى » حضرة رئيس الاتحاد عن سبب عدم الاشتراك ، فذكر ان المادة هى السبب المباشر لعدم السفر والاستعداد للدخول فى هذه المعركة ، وقد اتخذت اللجنة العليا قرارا فى هذا الشأن ولكن لم ينتهز تنفيذه .

اخبار رياضية مختلفة

الاهلى والاسماعيلى اليوم بالجزيرة

يتقابل فريقا النادى الاهلى والنادى الاسماعيلى لاول مرة فى الدورى العام لكرة القدم فى الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب الاول بالجزيرة ، وقد سبق تأجيل مباراة الدور الاول بسبب زيارة الفرق الاجنبية

واحد الفريقين من فرق راس القائمة وهو الاهلى ، والفريق الثانى لا يزال فى ذيل القائمة ، الا ان النتائج الاخيرة لم تفرق بين فريق متقدم واخر متأخر اذ اصبحت متروكة لحالة كل فريق ومدى ما يبذله من مجهود

فريق الاهلى — طه مذكور — عمامى ، بكن — عبد الوهاب سليم ، عبده صالح ، حلمى ابو المعاطى — سقراط ، فاروق امين ، مكاوى ، وجيه ، نادر

نهائى كاس مصر

● حدد مكتب الاتحاد المصرى لكرة القدم فى اجتماع حضرات اعضائه يوم ٨ مايو القادم موعدا للمباراة النهائية لكاس مصر بين الفريقين الفائزين من مباراتى الدور قبل النهائى المحدد لهما يوما ٢٤ و ٢٦ الجارى .

ووجه الاتحاد نظر حضرات الحكام الى تنفيذ ماجاء بقانون كرة القدم بمنع كل شغب يحدث من المشاهدين ، وعلى اعتبار كل ناد مسئولا عن النظام بملعبه .

دورى الوزارات

● فاز فريق وزارة التموين على فريق الاوقاف بثلاث اصابات للاشىء كما فازت طلمبات الكلس على البلديات ٢ — صفر فى دورى الوزارات والمصالح الحكومية .

فريق الرى المصرى بالسودان

● يصل فريق منتخب الرى المصرى بالسودان صباح يوم الاحد القادم وهو الذى يشترك فى المباراة النهائية لدورى الانتقال مع رى الاسماعيلية بعد ظهر الخميس المقبل وقد دعى الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب لمشاهدتها .

كرة السلة الليلة

● فى دورى القاهرة لكرة السلة تباريات الليلة الفرق الاتية : —

السيدات — بروباريا : هومنتمن الساعة ٧٫٥

رجال — الاهلى : بروباريا الساعة ٨٫٣٠ والملعب على ملعب الشبان المسيحية

وفى تنس الطاولة ..

● يتبارى فريقا بروباريا والارمن الفنى فى اولى مباريات بطولة القدية القاهرة للدرجة الاولى فى تنس الطاولة الساعة ٧٫٣٠ مساء اليوم بصالة نقابة المحامين .

اهم الانباء الخارجية

مناقشة هامة فى اللجنة الاولمبية الدولية

● مدينة المكسيك — فى ١٦ — ا. ب — ناقشت اللجنة الاولمبية الدولية بصورة غير رسمية اقتراحا بفرض رسم على الرياضيين الذين سيشتركون فى المباريات او مطالبتهم بأن يتحملوا نفقات اقامتهم طيلة مدة المباريات .

وقال مؤيدو فرض رسم دخول للمباريات ان هذا الاجراء من شأنه ان يقلل عدد المشتركين فيها ، وان يخلص الدولة المضيفة من اقامة مساكن كثيرة وتحمل النفقات الكبيرة

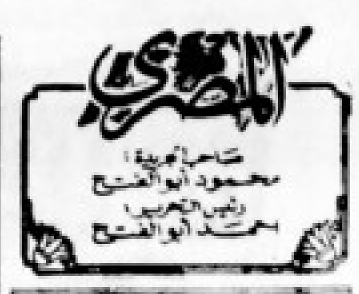
وقال مؤيدو تحمل اللاعبين نفقات اقامتهم ان ذلك سيقلل من عدد المشتركين الذين ليس لهم امل فى النصر وانما يشتركون لمجرد النزهة ! !

وقالوا كذلك انه يمكن رد نفقات الاقامة للاعبين الذين يحصلون على بطولات اولمبية .

وكان هذا فى اجتماع غير رسمى عقدته اللجنة الاولمبية الدولية تمهيدا للاجتماع الرسمى الذى سيعقد غدا — الجمعة — ولم تناقش اللجنة الموضوع الرئيسى وهو هل ستقام الدورة الاولمبية القادمة فى ملبورن او فى مكان اخر .

وقد استمعت لجنة الثلاثة التى الفتها استراليا لتقديم التقارير عن الاستعدادات التى اتخذتها ملبورن وهى تأمل ان تقتنع اللجنة بعدم نقل الدورة الى مكان آخر

امام حسن



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٤	٣ ٣٠	٦ ٢٢

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٤٤	٣ ٥٤	٥ ٢٦

الراديو

٨٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ٩ قراءةالبرنامج ٩٫٠٥ موسيقى ٩٫١٥ الى الامام ـ الاقتصاد ـ برنامج زجلى ٩٫٢٥ نشيد ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ الصحافة تقول ٩٫٥٠ عبدالعزيز محمود ١٠ حديث الاطفال بابا شارو ـ ١٠٫٣٠ اغانى من الافلام ١٠٫٤٥ موسيقى ١٠٫٥٠ نشيد التحرير ١٠٫٥٥ موسيقى ١١ طرائف ـ فوزية الوالد ـ ١١٫١٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ختام ١٢٫٤٥ موسيقى ١٢٫٥٥ السوق ـ صور موسيقية ١٫٠٨ سعاد مكاوى ١٫١٥ هناء حسين ١٫٣٠ على الناصية ـ اسماعيل عبد المجيد ٢٫١٥ موسيقى ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ سيد اسماعيل ٢٫٥٥ فيفى ماهر ٣ النشرة المالية والتجارية ٣٫١٠ قصائد دينية ٣٫٣٠ اذان العصر ٣٫٢٧ ختام ـ ٤٫٢٠ الاحتفال السنوى لجماعة انصار الحج ـ ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٠ كنا هيئة التحرير ٥٫١٥ السيدة شادية ٥٫٣٠ صوت الشباب ـ احمد عطية الله ـ ٦ احمد عبد القادر ٦٫١٥ الآنسة فاطمة المليجية ٧ السيدة نادرة ٧٫١٥ موسيقى على ٦٫٢٣ اذان المغرب ٦٫٢٧ صحبة ورد ٧٫٣٠ حديث ـ اعلام النهضة فى التاريخ الاسلامى ـ للاستاذ محمد خلف الله احمد ٧٫٤٤ اذان العشاء ٧٫٥٠ نشيد الحرية ٨ السيدة نادرة ٨٫١٥ شئون الجنوب ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٠ موضوع اليوم للاستاذ عبد الغنى سعيد ٨٫٤٥ اسمهان ٨٫٥٥ موسيقى ٩ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ٩٫٣٠ الاحتفال بعيد الجلاء من سوريا ١٠ احتفال رابطة القراء بمولد الامام الحسين ١٠ القرآن الكريم للشيخ احمد سليمان السعدنى ١١ آخر الانباء ١١٫١٥ تواشيح ١١٫٥٠ تابع احتفال رابطة القراء ١٢ القرآن الكريم للشيخ عبد الفتاح الشعشاعى ١٢٫٤٥ ختام

آخر ساعة :

حكومة مالان
تفوز فى جنوب افريقية

جوهانسبرج فى ١٦ ـ ر ـ فاز الوطنيون بثمانين مقعدا فى انتخابات جنوب افريقية ولم تعلن النتائج النهائية ولكن هذا الرقم وحده كفيل بان يعطى احزاب الحكومة اغلبية واضحة فى البرلمان الجديد

مشاهداتى فى الهند

يلقى حضرة الدكتور محمد حسين هيكل محاضرة موضوعها « مشاهداتى فى الهند » وذلك فى تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الامريكية

مظاهرات تهتف

بقية المنشور على ص ١

قامت فى هذه المنطقة العمالية مظاهرة ضخمة اشترك فيها عشرات الالاف من العمال ، وقد احتلت هيئة من المتظاهرين مكتب التلغراف وارسلت برقيات تأييد الى مصدق والجبهة الوطنية .

وقد جاء فى هذه البرقيات ان المتظاهرين لن يجلوا عن مركز التلغراف مالم يناقش مجلس النواب الايرانى تقرير النواب الثمانية لتحديد العلاقات بين الحكومة والقصر . وقد قامت مظاهرات اخرى فى اصفهان وتبريز ومعظم المدن الكبرى .

جهود المستقلين من النواب

وقد اجتمع نحو ٢٠ نائبا مستقلا وناقشوا مدة ساعتين لايجاد صيغة بشأن تقرير النواب الثمانية لرضى الدكتور مصدق فيما يتصل بالعلاقات بين الحكومة والقصر . ولكن النواب لم يستطيعوا ان يصلوا الى نتيجة .

اهداف المظاهرات

وجدير بالذكر ان المظاهرة التى نظمت اليوم كانت ترمى الى التاثير على مجلس البرلمان الذى كان سيناقش تقرير النواب الثمانية ، ولكن بما ان المجلس لم يستطع ان يتناقش فى هذه المسألة ، لعدم وجود العدد القانونى فانه يبدو ان المظاهرة لم تؤد الى الهدف المطلوب منها ، غير انها رغم كل شىء ، كانت نصرا مبينا للدكتور مصدق وان كان ينتظر ان يقلل انصار الشاه من شأنها .

انصار الشاه يجاملون الكاشانى

وقد احتفل اليوم ، من ناحية اخرى ، باليوم الثالث على وفاة الزوجة الاولى للسيد اية الله الكاشانى فى « مسجد الشاه » ، وحضر هذا الاحتفال الدينى عدد كبير من الناس ولوحظ وجود كثير من انصار الشاه ، ولهذا اتخذ هذا الاحتفال صبغة سياسية واضحة من حيث انه بين بجلاء مايبذله انصار الشاه من الجهود للتقرب الى السيد اية الله الكاشانى ، الذى كان عدوا لدودا للشاه فى الماضى ، كما يبين انهم يسعون الى ابعاده عن الاغلبية . غير ان نجاح الاضراب الذى اتبع فى المدينة بنسبة ٩٥٪ وفى « البازار » بنسبة ١٠٠٪ ، يعد بمثابة فشل للسيد اية الله الكاشانى الذى كان يعتبر نفسه الزعيم الاوحد للهيئات التجارية .

مرافعة الدفاع

بقية المنشور على الصفحة السادسة

التعاقد .

السارق والمسروق ..

وراح يشرح اركان المادة ١١٣ وهى تنص على ان كل من استحصل بواسطة غشه فى شراء او صنع او استصنع شىء على ذمة الحكومة على ربح لنفسه او لغيره تعود منه الخسارة على الحكومة يحكم عليه بالحبس ورد ماأخذه ويحكم عليه بالعزل ان كان موظفا عموميا ، وخلص من مناقشتها الى القول بعدم تطبيقها لان احمد بدر لم يكلف بالشراء ولم يحصل منه الغش المقصود من المادة لان المادة لم تتعرض للمبالغة فى الثمن ، كما ان الحكومة لم تثبت انها خسرت فى الصفقة ، ولايمكن مؤاخذة محمود فهمى لانه باعها باضافة ثمن شرائها ، ولايتوفر ركن الغش هنا الا اذا ثبت ان الثمن الذى دفعته الحكومة لايتناسب مع ثمن البائعة وقت الشراء ، دون النظر الى المبلغ الذى اشتراها به البائع . وضرب لذلك مثل السارق الذى يعرض مسروقاته للبيع فلا يمكن للمشترى ان يدعى بالغش ويطلب اخذها مجانا استنادا الى ان الاشياء مسروقة ولم يدفع السارق لها ثمنا

الموظف .. والتسهيل ..

وتناول بعد ذلك شرح المادة ١١٨ المطلوب تطبيقها كذلك وهى تنص على ان كل موظف ادخل فى ذمته باى كيفية كانت نقودا للحكومة او سهل لغيره ارتكاب جريمة من هذا القبيل ، يعاقب بالسجن من ثلاث سنين الى سبع ، وخلص الى عدم تطبيقها ايضا لانها تستلزم ان يكون الغير الذى ارتكب جريمة من هذا القبيل موظفا ، فلابد اذن ان يكون محمود فهمى موظفا واحمد بدر سهل له ادخال مال فى ذمته .

الجلسة غدا ..

واختتم الاستاذ سيد مصطفى مرافعته طالبا البراءة ثم رفعت الجلسة فى الساعة الثانية بعد الظهر (على ان تعود للانعقاد السبت) غدا « لترافع عن المتهم البكباشى جورج سعد

تسعير الخضر والبرتقال
ارجاء تسعير فاكهة الصيف

اجتمعت لجنة التسعيرة فى وزارة التموين امس برياسة الاستاذ عمر طرف وكيل الوزارة وقررت تسعير الكوسة الصغيرة بواقع ١٥ مليما للاقة للجملة و٢٠ مليما للمستهلك والكوسة الكبيرة بواقع ٩ مليمات للاقة فى الجملة و١٢ مليما للمستهلك والباذنجان بجميع اصنافه بواقع ١٨ مليما للاقة فى الجملة و٢٥ مليما للمستهلك والملوخية بواقع ١٠ مليمات للرطل فى الجملة و١٥ مليما للمستهلك ، على ان تسترشد باقى المحافظات والجهات الاخرى بهذه التسعيرة

اسعار البطاطس

وقررت اللجنة جعل اسعار البطاطس فى الاسكندرية كما هى محددة فى القاهرة

اسعار البرتقال الصيفى

كما قررت تحديد سعر البرتقال الصيفى الناتج محليا بواقع ٦٥ مليما للاقة بالجملة و٧٥ مليما للاقة بالقطاعى .

اسعار السمك

وقررت جعل اسعار السمك كما هى عليه بنفس النظام الذى اعلنته من قبل

فاكهة الصيف

وبحثت اللجنة فى تسعير الفاكهة الصيفية من العنب والبطيخ والشمام والفراولة والمانجو ثم قررت ارجاء البت فيها الى الجلسة القادمة

اليوم الثالث لموكب التحرير

بقية المنشور عن الصفحة الرابعة

العمو وهو يصوب ناره الى الصدور بين السلم والسيحى ، ثم يفرق بل سقط الاثنان يرويان ارض الوطن بدمائهما .

ثم يارح الوكب الكتيبة المرقسية الى الحمراء حيث منطقة الصالع فلقد يحى الحمراء كلمة سلمة وطنية محيية مرحبة بأبطال الثورة ونصبت فوق الطريق الاقواس والاكاليل واقيمت زينات بأعلام التحرير وعبارات الترحيب

كلمات حسن ابراهيم

وبين العمال القى قائد الاسراب حسن ابراهيم كلمة قال فيها « اننا ندعو الى العمل لان مصر فى حاجة فعلا الى الانتاج الذى يمكنها ان تستغل خاماتها وموادها الاولية الكثيرة فلا تحتاج الى الخارج » وقال ايضا « ان رعاية العمال من اهم المسائل التى تشغل بالنا وهى مسألة فى مرتبة واحدة مع رعاية اصحاب الاعمال .

والقى كلمة اخرى وجهها ايضا الى العمال والى اصحاب العمل طالب فيها بان يضحى كل فرد من الامة بكل ما يستطيع وما يعتقد انه لمصلحة الوطن .. وأشار مرة ثانية الى وجود قيام العلاقة الطيبة بين العامل وصاحب راس المال لتشجيع اصحاب رءوس الاموال على استغلالها فيجد كل انسان عملا . ثم قال « واعلموا اننا ندرس جميع مسائل العمال ومسائل اصحاب رءوس الاموال .. »

كلمة للصاغ محيى الدين

والقى الصاغ خالد محيى الدين كلمة عبر فيها عن السرور الذى يغمره عندما يتحدث اليهم لانهم الفئة التى يقوم على ذراعيها نهضة مصر لان مصر بدون صناعة لن تكون لها نهضة وصناعة بلا عمال مخلصين كالجيش بلا سلاح

وعاد قائد الاسراب حسن ابراهيم فالقى كلمة اخرى قال فيها ان العمل هو الطريق الوحيد للاصلاح المنتج .

كلمة الطحاوى

ثم القى الصاغ ابراهيم الطحاوى كلمة شرح فيها السياسة التى كان يتبعها المستعمر فى تفرقة كلمة الامة قال : ان الوقت عصيب لان مصر بدأت تتحرر فعلا من الطغيان ومن العدوان الانجليزى ولكن كونوا على حذر .

فى ورش ادارة النقل

واتجه الركب بعد ذلك الى ورش ادارة النقل المشترك وفى صالة السينما حيث تجمع فريق من العمال فالقى قائد الاسراب حسن ابراهيم كلمة دعا فيها الى النظام والى المحبة ثم قال : « ان اولئك النفر من الضباط الذين قاموا بالثورة مابجمعهم الا بالمحبة والثقة كل منهم بالآخر

فى اجتماع المنشية

وفى الساعة الخامسة مساء تحدد الموكب الى اجتماع اهالى دائرة المنشية فى سرادق كبير بميدان محمد على

وبعد أن القيت بعض الخطب الوطنية القى قائد الاسراب حسن ابراهيم كلمة حيا فيها الموجودين وشكرهم على الحفاوة البالغة والنظام الرائع الذى بدا به اهل الاسكندرية خلال زيارته والذى أثر فى نفسه تأثيرا كبيرا

لسنا ابطالا

والقى الصاغ خالد محيى الدين كلمة قال فيها « لقد عمتنا احداث الخطباء بالابطال فى حين اننا لسنا ابطالا لان هناك بطلا واحدا هو الشعب المصرى فاننا لم نات بجديد بل نفذنا ماينادى به الشعب المصرى من القضاء على الفساد ورفضنا الدفاع المشترك وصممنا على الجلاء غير المشروط ونادى الشعب بنزول الملك فنزل بناء على رغبة الشعب

ثم تحدث عن وطنية اهل الاسكندرية التى تعتبر دائما قلعة من قلاع الوطنية وتحدث الصاغ ابراهيم الطحاوى الى الحاضرين حديثا وطنيا عن سبب قيام هيئة التحرير واغراضها ختمه بقوله اننا لانريد لانفسنا شيئا ولا نفعا والذى نبغيه هو مجد مصر وحدها وجلاء المستعمر عن ارض الوطن

فى النادى السودانى

وفى الطريق الى الاجتماع بالاطباء بمدرج كلية الطب عرج الركب على النادى السودانى وصعد ابطال التحرير اليه دون سابق موعد فكانت مفاجأة سارة لاعضاء النادى الموجودين فقدموا المرطبات وتحدثوا عن امانيهم لمصر والسودان فشكرهم البطل حسن ابراهيم

فى كلية الطب

ثم تابع الموكب سيره الى كلية الطب حيث شهد بطلا الثورة والصاغ ابراهيم الطحاوى السكرتير المساعد لهيئة التحرير اجتماعا كبيرا لاطباء الاسكندرية عقد بمدرج كلية الطب وقد بدأ الاجتماع بكلمة من الدكتور عبد الرحمن الصدر واعقبه الدكتور محمد طلعت عميد كلية الطب مرحبا بالابطال ثم تحدثا عن الحالة الصحية فى الاسكندرية كما القى الدكتور ماسكاس الطبيب بالمستشفى اليونانى كلمة باسم الاطباء الاجانب بالاسكندرية ثم تحدث قائد الاسراب حسن ابراهيم فقال انى سعيد أن القى بين اطباء الاسكندرية الذين كانوا أول من عضد حركة الجيش وسندوا ظهر رجالها فى وقت كانت حياتهم فيه على كف القدر ، ثم قال : ان المطلوب منكم كثير فعليكم بالتضحية باوقات فراغكم لتأديةواجبكم المقدس الذى تجله وتحترمه لمعالجة البؤساء مجانا وبهذا تكونون قد حققتم اهداف التحرير وهيئة التحرير وطبقتم شعار الفرد للمجموع والمجموع للفرد

ثم اعقبه الصاغ ابراهيم الطحاوى والصاغ خالد محيى الدين بكلمات شرحا فيها الموقف الحاضر واستمساك مجلس الثورة بقرار الجلاء دون اى شرط

فى نادى الصحفيين

وفى الساعة التاسعة والنصف زار الركب نادى الصحفيين بالاسكندرية فالقى الاستاذ بهجت المريتى رئيس فرع النقابة كلمة رحب فيها بالضيوف وتحدث عن مهمة الصحافة فى ميدان التحرير ، ثم القى الكونت عزيز صعب كلمة الصحافة التى تصدر باللغات الاجنبية ، ثم وقف قائد الاسراب حسن ابراهيم فالقى كلمة قيمة قال فيها ان الحركة تحتاج من الصحافة الى مزيد من تفهيم الشعب اغراض الحركة واهدافها وتكلم بعده الصاغ الطحاوى عن اثر الصحافة وواجبها فى اذاعة امجادنا وتاريخنا .

واثناء الحفلة وصل فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف فالقى كلمة عن امجاد الاسكندرية ودورها العظيم فى تاريخ مصر .

البكباشى حسين الشافعى

بقية المنشور عن الصفحة الرابعة

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين واول المجاهدين

ثم قال : هل انتم يا اهل القرية الكرام على استعداد للسير معنا فى الطريق ، اذا كان الامر كذلك فيجب ان تعلموا ان هذا الطريق يتطلب منكم الصبر والاتحاد وانكار الذات مع العمل المتواصل فى اتقان ونظام حتى تصل جميعا الى بر السلام وانا لواصلون باذن الله

ايها المؤمنون انى احب وانا بينكم فى البقعة التى فيها ولدت وبين ربوعها نشأت فى هذه المدينة العظيمة التى كانت ومازالت مركزا للوطنية الحقة ومقرا لكل ثورة على كل وضع خاطىء ـ فى هذه المدينة تعلمت الدروس الاولى فى الوطنية عندما كنت طالبا وكنا نحس بفطرتنا السليمة ان هناك امورا يجب اصلاحها ولو انه كان من الصعب علينا فى ذلك الوقت ان نتبين موضع الداء وان نصف الدواء

يا اهل القرية الاعزاء اريد ان احدثكم عن احساسى وشعورى قبل حركة الجيش ولكم كنت احس بالالم المتواصل مما كانت عليه البلاد وما وصلت اليه من انحلال حتى ضاع الامل فى الخلاص وظن اكثر الناس تفاؤلا ان لا فائدة من عمل اى اصلاح وضاعت القيم الخلقية ونسينا تراثنا المجيد حتى كاد يحق علينا القول لولا ان تداركنا الله برحمته

وبعد أن تحدث عن سياسة الاستعمار قال : لقد قام الاحرار فى يوم ٢٣ يوليو الماضى لتصحيح الاوضاع ليعيدوا الثقة بين الناس ويستردوا للشعب حقوقه من غاصبه فتقوم الدولة على اساس صالح من المبادئ الديمقراطية الحقة التى يجب ان يعتنقها الشعب حتى يتمكن فى النهاية من ايجاد المواطن الصالح الذى يعرف كيف ينتخب حاكمه حتى اذا شعر بظلم الحاكم الذى اختاره ، لايلومن الا نفسه وهذا لايكون الا اذا شعر الفرد بقيمته واصبح صوته الانتخابى لايباع ولا يشترى فى سوق الرقيق وهذا لايمكن أن يحدث بعد اليوم

ايها المواطنون : اذا تخلصنا من امراضنا التى خلفها الاستعمار بيننا وعدنا الى طبيعتنا الاصيلة فسننتصر بهذه الاخلاق وانى لارى فى اخلاصكم ووطنيتكم وعواطفكم القوية الدافقة التى ظهرتموها اليوم مايشجعنا على المضى فى سبيلنا قدما لا ان تشجعنا من روحكم وكفاحنا من تحملكم ونجاحنا فى تصميمكم .

حفلة شاى

وبعد أن انتهى الحفل اجريت عملية انتخاب الاعضاء الذين يمثلون مجلس ادارة هيئة التحرير ثم اتجه ثانية الى النادى الرياضى حيث اجتمع بالوفد السودانى الذى حضر لزيارته ظهرا بعد زيارته لمصانع الحلة فاقيمت لذلك حفلة شاى حضرها جمع كبير من اعيان المدينة وكبار رجال الادارة

فى كفر الشيخ

هذا وسيغادر الركب طنطا فى منتصف الظهر غدا الى كفر الشيخ حيث يقوم بزيارة مقر هيئة التحرير هناك

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	فتح	القفال
حاضر مفلنج	ـ	٣٣٫٨٥ـ
مايو	٣٣٫٢٩	٣٣٫٢٩ـ
يوليو	٣٣٫٤٨	٣٣٫٤٧ـ١
اكتوبر	٣٣٫٥٠	٣٣٫٥٩ـ
ديسمبر	٣٣٫٥٨	٣٣٫٦٠ـ
مارس	٣٣٫٦٨	٣٣٫٦٨ـ٢
مايو	٣٣٫٦٥	٣٣٫٦٤مدفوع

بورصة نيو اورليانس

	فتح	القفال
حاضر مفلنج		٣٢٫٧٥ـ
مايو	٣٣٫٢٩	٣٣٫٢٥ـ٢
يوليو	٣٣٫٤٦	٣٣٫٤٢ـ٤
اكتوبر	٣٣٫٥٠	٣٣٫٥٠ـ١
ديسمبر	٣٣٫٥٦	٣٣٫٥٥ـ٢
مارس	٣٣٫٦٦	٣٣٫٦٦ـ٢

الذهب فى القاهرة

الجنيه الذهب (الملك)	٤٧٠
الجنيه الذهب (الملكة)	٤٦٨
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧٣٫٥
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٥٠٫٥

مصاب قلتى الكبرى

توفى الرحوم
عشماوى مطر

المدرس بالمعارف نجل الشيخ محمد مطر ووالد رشدى بهندسة الاسكندرية وفوزى بكلية الحقوق وحمدى بالتوجيهى وشقيق عبد الله بالمعارف وعم سعيد المدرس وسامى بكلية العلوم وقريب عائلة ال مطر وصهر المرحوم محمود خطاب عمدة قلتى الكبرى والشيخ بغران خطاب وعديل الاساتذة ابراهيم خطاب وسلامة محمد وعباس عبد القادر بالتليفونات وشيعت الجنازة بالامس بقلتى الكبرى حيث اقام ليالى المأتم

ناظر مدرسة الحسينية الابتدائية ووكيلها ومدرسوها يشاطرون الاستاذ فوزى عشماوى سكرتير المدرسة الاحزان فى وفاة والده المرحوم الاستاذ عشماوى محمد مطر

تنعى رابطة عائلة آل مطر فقيدها العزيز المرحوم عشماوى مطر وتشكر كل من واساها

فى ذمة الله

توفى امس الى رحمة الله تعالى المغفور له الحاج

عبد الخالق الشبيشى

تاجر الحلويات بالسكة الجديدة بطنطا شقيق كل من الحاج محمد الشبيشى والحاج عباس الشبيشى والحاج محمود الشبيشى تجار الحلويات بطنطا ووالد محمد الشبيشى الطالب بطنطا الثانوية وحرم الاستاذ محمد البهى المدرس بمدرسة بلقاس الثانوية وابن خالة الحاج على عمر التاجر بالسكة الجديدة بطنطا وقريب عائلات الشبيشى بكفر الشيخ ومنوف وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢٫٣٠ من المسجد الاحمدى حيث تقام ليلة المأتم بمنزل العائلة بشارع الخادم بطنطا للفراقيا الشبيشى

البقاء لله

توفى اليوم الى رحمة الله تعالى بالطرية دقهلية

الحاج ابراهيم محمد الحماحمى

التاجر والد محمد وعبد الرحمن بالحقوق وشقيق احمد وفتحى وابن عم الاستاذين احمد عبد الوهاب الحماحمى شيخ الجامع العباسى ببورسعيد ومحمد عبد الله الحماحمى وكيل نيابة قوينا ومحمد السيد التاجر بالكاب وابن خالة الدكتور حلمى الجبار ونسيب عائلة الريس بالطرية دقهلية وصهر الشيخ على عامر المدرس بمعهد دمياط ومحمد مصغور ببلدية بورسعيد

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم عبد الحافظ السيد محروس التاجر بمينا البصل والدة الاستاذ حسن محروس ووالدة حرم كل من الاساتذة ابراهيم محروس وعبد العزيز شوقى التاجر بكفر الزيات وعبد الله زويل ومحمد صدقى والمرحوم مصطفى الحديدى وسعد حسين وعمة احمد فوزى واخوته وحرم عم الاستاذ ابراهيم عبد المجيد محروس واخوته وحرم خال عبد الرحيم الشاهينى واخوته وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة من ميدان محطة الرمل بالاسكندرية

فى ذمة الله

توفيق الصايغ واولاده وألبير يوسف الصايغ واخوته ونظير ايليا الصايغ واخوته وبيترو صليبا الصايغ واخوته وعموم عائلة الصايغ وعائلات فرح وترزى وحبيب بفلسطين ومصر ولبنان وسوريا والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم العزيز المغفور له .

جبرا بطرس الصايغ

شقيق الاول وعم وقريب الآخرين الذى انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس على اثر سكتة قلبية عن خمسين عاما وستشيع جنازة الفقيد قبل ظهر اليوم الجمعة بغزة ـ للفراقيا صايغ ـ غزة

مصاب آل نصير بالخرمان

توفيت لرحمة الله المرحومة حرم الشيخ عبد الفتاح نصير العمدة والدة فؤاد الطالب بالحقوق وفوزى بالثانوية وشقيقة محمد الحصرى شيخ بالفيوم والدة محمد الحصرى المهندس وفؤاد المدرس بالثانوى ومختار بادارة مركز الفيوم وقريبة المشايخ بشير العمدة واحمد وحميدة ويوسف وعبد اللطيف وعباس من الاعيان والاساتذة حسين نصير بوزارة التجارة وعلى نصير بالطرق وعبد الغفار نصير بالتجارة وصهر الاساتذة يونس عطية سكرتير كلية بنى سويف الشرعية وعبد الحميد عطية المدرس بالثانوى بالجيزة وقريبة عائلات شاهين وقنيم بالخرمان وشيعت جنازتها بالفيوم امس وليالى المأتم والعزاء بالخرمان للفراقيا : الوسطى

مصاب آل دربالة
والانصارى بالبهنسا وصندفا الفار

ينعون حرم المرحوم صالح حسين عمدة البهنسا السابق والدة محمد صالح الراقب بالمدل والدكتور ابراهيم صالح مفتش الداخلية وحسن صالح عضو الشياخات وحرم عبد الحكيم صديق المحامى وحرم الدكتور الرويى محمد وحرم شقيق المرحوم احمد حسين عضو الشيوخ السابق والدكتور عبد الجواد حسين وزير الصحة الاسبق والشيخ على حسين عمدة البهنسا وجدة فتحى صالح بالصحة وحرم حسين مراد وكيل النيابة ونبيل الانصارى وابنة عم الشيخ محمد ويونس الانصارى وعمة عزيز وسرى ومحمد الانصارى وخالة المشايخ زكريا ويوسف صالح ومحمد زيدان عمدة السعيدية وعبد الغنى عامر وقريبة اسرتى دربالة والانصارى وسالم بسطاوط والبكباشى محمد والدكتور حسن وحسين نور الدين وحرم اللواء جلال عبد الرازق وستشيع الجنازة اليوم بالبهنسا حيث تقام ليالى المأتم للفراقيا صندفا الفار ..

اسرة المرحوم
الحاج على محمد حسين

تاجر الغلال بالمنيا تقدم خالص الشكر لكل من واساهم فى مصابهم سواء بالحضور او بالبرق

تحيى اسرة
المرحوم محمود خليل ابراهيم من اعيان الجيزة وابو قرقاص

ليلة الاربعين مساء غد السبت بمنزل الفقيد بشارع الاسرة قربال رقم ٢٣ « ٤٠ الهرم سابقا » بعد كوبرى عباس بالجيزة

روبرتسون يجتمع بقواده فى فايد

بقية المنشور على ص ١

فى الشرق الاوسط ابتداء من ١٦ ابريل وسيحل محله الجنرال السير كاميرون نيكلسون وسيتولى الفتشات جنرال السير فرانسيس فستنج القيادة ريثما يصل الجنرال نيكلسون » .

اصرار مصر على محادثات ثنائية

وقالت الاوساط المسئولة فى لندن انه تبين فى جلاء عقب توقيع اتفاقية السودان انه سيتعقبها دون ابطاء كبير مفاوضات بشأن المسائل الكبرى المعلقة بين مصر وبريطانيا .

رفض اشتراك امريكا

والمعروف ان الحكومة المصرية رفضت فى ١٤ مارس الاقتراح اجراء هذه المفاوضات على اساس ثلاثى ، أو بمعنى آخر رفضت دعوة الولايات المتحدة الى الاشتراك فيها .

وقد اوضحت الحكومة المصرية انها ترغب فى أن تجرى المحادثات على اساس ثنائى فقط . فلم يسع الحكومة البريطانية الا ان تتخذ التدابير لتبدأ المفاوضات وتتاح فيها للجانبين اوفر الفرص للتعبير عن ارائهما بالتفصيل وتكفل لهما عن الوسائل لبحثها ومناقشتها .

ارتياح لندن

وقد قوبل البيان المشترك الذى اذيع فى صباح اليوم فى القاهرة ولندن ابتداء بدء المحادثات بالارتياح التام فى لندن لان الدوائر الرسمية فيها التزمت خلال الشهر الماضى الصمت التام بشأن احتمالات بدء المفاوضات فى وقت قريب

اسباب تفاؤل لندن

وكتب مراسل وكالة الانباء العربية يقول : تبين من الاثر الذى احدثه فى بريطانيا اليوم البيانان اللذان صدرا فى لندن والقاهرة أن المحادثات التى ستجرى فى العاصمة المصرية ستراقب هنا باهل اكبر مما حدث فى أى مفاوضات سابقة لا لتوقع سهولة المفاوضات بل لان الفريق البريطانى سوف لا يتفاوض مع سياسيين حزبيين انعقدت لهم سلطة مؤقتة ويراعون الحرص والحذر من الذين يديرون المؤامرات فى الخفاء وانما سيتفاوض مع ممثلين لحكم مستقر قائم على اساس ارادة الشعب المصرى ومشيئته

وهكذا يتسنى للرئيس اللواء محمد نجيب أن يتفاوض فى ثقة بأن سياسته ستقابل بالموافقة من الشعب وسيكون على الجانب البريطانى ايضا أن يعمل وهو شاعر أن سياسته يجب أن تقابل فى النهاية بموافقة مماثلة فى بريطانيا

وستوحى وزارتا الخارجية والحربية البريطانيتان بلا شك أقصى حدود الحذر فى الافراج عن الانباء خلال مفاوضات القاهرة .

مسئوليات الحكومة فى مجلس العموم

ولكن ثورة النظام الجديد فى مصر فى حد ذاته يدعو على ما يظهر الى زيادة التأكد بأن دور بريطانيا فى المفاوضات سيكون ان آجلا أو عاجلا موضع درس دقيق من جميع الاحزاب فى البرلمان ، ومن المعروف أن الحكومة الحالية لا تتمتع الا باغلبية صغيرة .

رأى جريدة « التيمس » ..

وقد كتبت جريدة « التيمس » فى مقالها الافتتاحى اليوم ترحب بتحديد موعد بدء المحادثات فى القاهرة ، وقالت : « ان الشهرين اللذين مضيا منذ توقيع اتفاقية السودان قد زادا من حدة التوتر وعدم الثقة بين الجانبين ، ولا شك ان المشكلة ستصبح اشد تعقيدا اذا ارجئت المحادثات اكثر من هذا .. !! »

ومضت الجريدة الانجليزية المستقلة قائلة : ان نجاح المفاوضات يتوقف « على تركزها على المطالب العملية لا على الادعاءات النظرية .. »

ثم اضافت قائلة : « ان بحث تفصيلات الجلاء سيؤدى الى تدبير الوسائل التى يمكن بها صيانة القاعدة والدفاع عنها ، والمساعدات التى ستحتاجها مصر لضمان القاعدة ، وهكذا فى دوره سيفتح مسألة الدور الذى ينبغى للقاعدة أن تقوم به فى أى طارئ مقبل » .

مصر اصرت على الجلاء

وقالت جريدة « المانشستر جارديان » ظهر خلاف أساسى بين وجهات نظر الدولتين بشأن المفاوضات منذ وقع اتفاق السودان ، فان المصريين كانوا وما زالوا يصرون على أن يكون الجلاء بدون قيد أو شرط ، وكان البريطانيون يصرون على أن تدور هذه المفاوضات المقبلة على أساس مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط ، وتشبث كل فريق بموقفه فى الشهرين الماضيين ، وكان هذا هو سبب تأخير المفاوضات الى الآن ، ولكن الانجليز خطوا خطوات واسعة لارضاء مصر بعد أن ادركوا اصرارها على الجلاء .

اما جريدة « الديلى اكسبريس » المحافظة المعروفة بميولها الاستعمارية المتطرفة ، وعدائها لمصر فقد قالت ان المحادثات ستتناول مسألة الجلاء من قاعدة القناة وتحتمل أن تتناول مشروعات جديدة للدفاع عن الشرق وان الغرض منها هو انهاء الازمة الحاضرة .

وتقول جريدة « الديلى ميل » ـ وهى من صحف المحافظين ـ ان اشتراك الجنرال روبرتسون فى المحادثات يدل على الاهمية الكبيرة التى تعلقها بريطانيا عليها وتزعم الجريدة ان الجنرال معرفة بشئون الشرق لا يستطيع ان يدانيه احد فيها ...

وتقول جريدة « الديلى هرالد » التى تنطق بلسان حزب العمال ان طبيعة المفاوضات لن تعلن مقدما .

تقرير من قائد جوى

لندن فى ١٦ ـ و . ف ـ وصل الى لندن مارشال الطيران السير ارثر ساندرز قائد القوات الجوية البريطانية فى الشرق الاوسط ، وقد قدم الى العاصمة الانجليزية للتشاور مع حكومتها بشأن المفاوضات المصرية البريطانية . وقدم تقريرا الى حكومته عن حالة قواعد السلاح الجوى البريطانى فى هذه المنطقة



عاد « الشيخ حسونة » الذي كان ناظرا للمدرسة الاولية في القرية المجاورة ونقلته حكومة حزب الشعب

عاد الى القرية ليدبر امر الطريق الزراعي الذي ستشقه الحكومة في حقول الفلاحين ، ولكنه وجد رجال القرية مقبوضا عليهم في سجن المركز بتهمة قطع الجسر .

وتحدث الى بعض اصدقائه القدماء في المركز ، ثم مضى الى قريته ، فواسى النساء ، واقسم لهن ان الرجال الغائبين سيعودون عن قريب

وعلم « الشيخ حسونة » ان « محمد افندي » قد سعى بماله عند « محمود بك » ليتوسط في الافراج . فثار الشيخ حسونة على « محمد افندي » ، ومضى يؤكد له ان محمود بك لن يسعى في خير للقرية ابدا ...

ومع ذلك فقد كان « الشيخ حسونة » يائسا ، يحتفظ في اعماقه بالمرارة ويشك دائما كالشيخ يوسف في ان القرية تستطيع ان تدفع عن نفسها شرا !



مر يومان .. كان الشيخ حسونة خلالهما قد زار العمدة ، وتحدث اليه في امر الرجال الذين يبيتون في سجن المركز ، وهدده بأن يتصرف على الفور للافراج عن الرجال ، والا فسيعرف شغله !

وزار العمدة هو الاخر منزل « محمد افندي » ليرد على زيارة الشيخ حسونة وأكد للشيخ حسونة ، أن مهندس الري وحده هو المسئول عن القبض على هؤلاء الرجال ، فقد قلب الدنيا في المركز على راس المأمور عندما وجد الجسر مقطوعا وطالب المأمور بأن يفصل العمدة ان لم يرسل الرجال الذين قطعوا الجسر .

فقال الشيخ حسونة ، بصوت هادىء ساخر : وهو محمد ابو سويلم كان قطع الجسر ياحضرة العمدة ؟! ..

وقبل أن يجيب العمدة اندفع محمد افندي يقول بمرارة : والواد دياب كان عمل جريمة ياحضرة العمدة ! .. والواد عمل ايه بس .. حد عارف بيعملوا له ايه دلوقت في السجن ! .

ونظر الشيخ حسونة مغيظا الى « محمد افندي » ، فأدرك محمد افندي ان خاله يؤنبه على الجيرة هكذا امام العمدة . وسكت محمد افندي فقال خاله الشيخ حسونة : قوم استعجل القهوة يامحمد .

واذ كان « محمد افندي » يخرج قال الشيخ حسونة بصوت كالتقرير « السجن لاهو عيب ولا هو فضيحة .. سعد اتحبس ! »

وارتجف العمدة وهو يتمتم : « اي نعم » اي نعم ياحضرة الناظر ! »

ثم سكت العمدة ، وسكت الشيخ حسونة ..

واخذ العمدة يتأمل اللافتات المعلقة في منزل « محمد افندي » على حوائط « المندرة » الصفراء ..

كان يجلس على الكنبة وامامه لوحة من الجبس مكتوب عليها « اتق شر من احسنت اليه ! » والى جانبها لوحة اخرى كتب عليها بخط اصفر متشابك : « واما بنعمة ربك فحدث » ونقل بصره الى لوحة ثالثة واخذ يحاول أن يقرأ خطها ، وقرأ لنفسه « عز من قنع وذل من .. »

وفاجأه الشيخ حسونة بزفرة طويلة ، « هيه !! حكم »

ثم دق « الشيخ حسونة » عصاه على البساط الاحمر ، واخرج ساعة من جيبه وبعد أن نظر فيها اخذ يتأمل من الشباك اشعة الاصيل التي بدأت تلف القرية بلونها البرتقالي الشاحب الذي يحمل الى النفس فجأة كل معاني الذبول .

وقال الشيخ حسونة بصوته الهادىء : « نصلي العصر قبل مايبقى مكروه ! »

وقام الى ركن الغرفة ، فامسك بحصيرة ملفوفة .. ودخل « محمد افندي » فحمل منه الحصيرة ، وبسطها أمامه .. وبدأ « الشيخ حسونة » يصلي .

وبعد أن فرغ من الصلاة قال له العمدة « استأذن انا بقى .. سامحني في القهوة ! »

فنظر الشيخ حسونة مغضبا الى محمد افندي وقال : « فين القهوة ؟ »

وخرج « محمد افندي » متلكئا .. وهو يتمتم : بقى يحبس لنا دياب ونسقيه قهوة كمان .. ماننه ماطفح ايه يشرب السم الهاري ! »

وبعد مناقشة بين محمد افندي وامه قال لها : « خالي بحكم رأيه على القهوة » وقامت السيدة تصنع القهوة وهي تقول : ياحسرتي !! » لو بتعمل في الناس زي مابيعملوا فينا كنت حطيت له فيها سم فيران .. على قد وعيي وانا عارفة ان اخته هي اللي سمت ابوي .. كانوا عاملين حبايبه ؟ ! وبعدين سموه اخر الواخر ! .. ما كانوش بيعملوا حساب حد في البلد دية .. كان هو في العب ذاته اللي بيقرا ويكتب ، وكان دايما شايل الدواية والقلم في القفطان ! »

وحمل محمد افندي القهوة .. وصبها وقدمها للعمدة ولخاله .. وهما صامتان

وبدأ يرشفان القهوة ، والعمدة من حين الى حين يقول للشيخ حسونة : « كل عام وانتم بخير شرفت البلد ياحضرة الناظر ! » .. والشيخ حسونة يقول له : « اهلا وسهلا .. دي زيارة مباركة ! بعودة الايام .. »

وانصرف العمدة ..

وشيعه الشيخ حسونة الى باب الدار والعمدة يقسم عليه أن يبقى مستريحا

وعندما كان العمدة يسلم على الشيخ حسونة على بعد خطوتين من باب الدار قال له العمدة : انشاء الله يباتوا عند بكره .. حاكم زي ماانت عارف المأمور عايزهم علشان يقابلوا ابصرها مين من الوزرا جاي يزور الباشا بكره ، والوزرا ماشيين بعد الغدا على طول .. والمأمور قال لي في التليفون ان الوزرا حايمشوا من هنا وصاحب البلد حيطلعوا من هنا !

وهز الشيخ حسونة رأسه وقال : « على خيرة الله » ..

وعاد الى الدار ، فزعق في « محمد افندي » وفي السيدة ام محمد افندي : لانهما اخرا القهوة .. وقال محتدا ان هذا لعب أولاد صغار .. فما دخل تقديم القهوة لزائر بما بين هذا الزائر وصاحب البيت من اشياء .. !!

ولم يجب « محمد افندي » ، وشعر بخجل بينما قالت امه للشيخ حسونة : « مش هم دول اللي في الاول سمموا سيد البلد ، وفي الاخر رموا الواد دياب في السجن » فقال الشيخ حسونة محتقا بصوت مكظوم : « بلاش لت لبانة ياام محمد .. طيب وعاالشطر على فنجال القهوة .. دا ايه الخيبة دي وقلة القيمة دي ! »

وساد الصمت لبعض الوقت ..

ثم تساءل « محمد افندي » عن هؤلاء الوزراء الذين سيزورون الباشا في ضيعته بالقرب من عاصمة الاقليم كما قال العمدة

فقال « الشيخ حسونة » بصوته الهادىء المختلج بالسخرية أن الباشا قد انتهى من بناء قصره .. وهو يدعو بعض اصدقائه الوزراء ليزوروه وسيمرون طبعا بمناسب الطريق فيحتفلون بشق السكة الزراعية التي تمر على حدود املاكه الشاسعة امام القصر ! ولكن « محمد افندي » لم يكن يريد من خاله هذه الاجابة .. فعاد يتساءل ماعلاقة هذا كله بالافراج عن دياب ؟

وابتسم « الشيخ حسونة » وهو يقول يجب أن نحمد الله لان المأمور لم يقبض علينا جميعا لنكون في استقبال وزراء حزب الشعب !! . وعلى اية حال فالمأمور قد تلقى هذا الامر من المدير ، والمدير قد تلقاه من وزير الداخلية .. وحزب الشعب يريد أن يثبت لنفسه أن الشعب يؤيده وان رجاله حيثما انتقلوا يستقبلهم الفلاحون مرحبين ، حتى ليكادوا يختنقون من فرط الزحام !

ولاريب أن المدير قد امر باعداد كل المساجين في سجون المديرية وهم الاف واعد للذين يلبسون منهم ملابس السجن ملابس اخرى ، ليكونوا جميعا مع رجال البوليس الملكي والخفراء والعمد ومشايخ البلد .. ليكونوا جميعا في الاستقبال « الشعبي الرائع » لوزراء حزب الشعب

ولم يكد الشيخ حسونة يصل في حديثه الى هذا الحد حتى انتبه الى أن « محمد افندي » لايكاد يدرك شيئا مما يقول فصرخ فيه : « انت ياأخي مابتقراش جرايد ! .. انت مش داري الدنيا ماشيه ازاي .. انت مش عارف ايه اللي حصل في الانتخابات .. الله .. انت ياأخي مش فاهم الحاجات كويس علشان تنور الفلاحين .. والا بس شاطر تجري لي ورا العمدة دور ، ودور ورا محمود بك واوقات ورا البت دي ولادي ! »

وفوجىء محمد افندي بهجوم خاله ، وكان يدرك رأي خاله في سلوكه ، وشعر أن خاله بدأ ينقض على سيرته فقال من فوره ليبعد بخاله عن هذه المنطقة الشائكة : « ماهم الفلاحين عارفين كويس ياخالي .. بس يعني انا كان قصدي اسأل هو العمدة حايطلع دياب صحيح ! »

فصفق خاله متعجبا .. ثم تطاول بعنقه ، وطالبه بأن يفهم ! وبدأ خاله يشرح له أن هذا العمدة لن يتوسط في الافراج عن دياب والرجال الا اذا كانت له مصلحة ، أو اذا خشي فتك القرية به ، أو على الاقل اذا شعر بأن سلطانه على الفلاحين مهدد ! .. واقسم « الشيخ حسونة » أن العمدة لن يتوسط في الافراج عن الرجال ، مادامت القرية ترجوه !

على أن القرية مع ذلك ظلت ترجو العمدة .. فلم يكد يعود الى الدوار من زيارته للشيخ حسونة ، حتى وجد جمعا من نساء يقفن على سور الدوار ، واخريات يجلسن على الارض .

ولم تكد طلعته تهل عليهن حتى تقدمن منه سائلات في ضراعة وبكاء متى يعود الزوج أو الاب أو الولد ..

ولم يجب العمدة ، وتابع سيره ، والخفير الذي يتبعه دائما يحاول أن يبعد النسوة ..

كان العمدة في الايام الاخيرة ، قد تعود أن يسمع نساء يصرخن باكيات صارخات امام الدوار .. ولهذا تعود أن يأمر الخفراء بان يغلقوا الباب الخارجي للدوار ليمنعوا النساء من التسرب الى داخله .. ومنذ عاد الشيخ حسونة الى القرية تحاشى العمدة أن يجلس امام باب الدوار على « المسطبة ذات البلاط » .. ولم يخرج ابدا في طرقات القرية الا ليزور « الشيخ حسونة » .

على أن امرأة فاجأته في الطريق وهو ذاهب الى الشيخ حسونة ، وسألته عن ابنها ، فنهرها الخفير ، واعترضت طريقه فتاة اخرى تسأل عن ابيها فاسرع في سيره وترك الخفير يدفعها عن طريق العمدة .. وفي طريق العودة الى الدوار انقضت عليه عجوز فنحاها هو بعصاه ، ثم انقضت عليه امرأة اخرى صغيرة وامسكت بكم جبته وهزته وهي تبكي سائلة عن زوجها .. وهزه الحنق الى اعماق شبه فانفجر يقول لها كلاما نابيا معرضا بزوجها في الزوج الغائب .. وابتعدت عن الطريق مضطربة الخطوات من الحياء تابعها الخفير بالفاظ غليظة مصوبة ، وصورة زوجته تتخايل امامه . وظل يرض : جاتكو الهم ، حاكم صنف النسا دا صنف دون ! الواحدة منهن .. » .

غير أن العمدة التفت اليه وزجره قبل أن يسترسل في اعترافاته ! على أن العمدة لم يستطع أن يدخل باب الدوار ..

فلم يكد يتقدم اليه خطوات حتى وجد حائطا أسود من النساء ، يلبسن الجلاليب السوداء ويعفن من حوله .. يلوحن بالايدي باكيات !

ولمح العمدة بينهن فتاة بيضاء ، فارعة لا تلبس الثوب الاسود .. وكانت تصرخ بحدة وتقتحم النساء حتى وصلت امام العمدة ، وحاول الخفير أن يبعدها ويداه ترتجفان من التردد ، ولكنها صرخت فيه : « اوعى تمد ايدك علي يا واد يا عبد العاطي ! »

وسألها العمدة عمن تكون ، وقبل أن تجيب هي قال عبد العاطي مسرعا « دي بنت شيخ الغفر »

فصاح فيه العمدة : « .. شيخ ايه هو لسه شيخ غفر .. » فقال الخفير متعثرا « شيخ الغفر اللي فات يعني يا حضرة العمدة ! »

فقالت الفتاة متحدية : انا وصيفة بنت محمد ابو سويلم .. ايه بقى مش عاجبينك ! »

وهز العمدة رأسه ، والاشعة الحمراء تنسكب من آخر لحظات النهار ، فوق دور القرية السوداء ، وعلى وجه وصيفة الرائق !

وقال العمدة في هدوء مصطنع وهو ينظر الى وجه وصيفة ، طب مش عيب الشوحي في وشي وازعقي لي كده وانا اكبر من ابوكي ! »

فصرخت وصيفة ويدها توشك أن تقتحم عينيه : « عيب .. هو انت خليت عيب ؟! »

وقال العمدة في هدوء وخبث وهو ينظر في بدن وصيفة ووجوه النساء : « طالعة لامك تمام .. حلوة زي امك . وقصة برضه زي امك ! »

وادرك بعض النساء ماذا يريد العمدة أن يقول .. وشعرن انه يريد أن يشوه ام وصيفة . ليذلها امامه . وقالت واحدة منهن : وماله ومال امها ياه .. ايه دي ياه .. وانت كنت شفتها فين ولا عرفتها فين ! » .

وانطلقت امرأة تقول « والنبي دا او شيخ الغفر هنا وسمع العمدة بيقول كده كان طق فيها عيار طوال ، بقى كمان مراة محمد ابو سويلم ! » وقالت امرأة اخرى : « يا اختي الراجل شاب ولسه برضه غايب .. جاته نيله شايب وغايب ! » بينما امسكت وصيفة بجبة العمدة وهزته بعنف وهي تقول متشنجة « امي ايه ؟ هات لي ابوي .. فين ابوي ! » ..

واوشك الخفير أن يفقد رأسه من مباغتة النساء للعمدة ، بينما كان العمدة يرتجف صائحا فيه : « اضرب يا وله .. ساكت ليه .. يا واد اضرب .. اضربوا يا غفر .. سايبين نسوان البلد على مدنكم ! »

وتساءل الخفراء .. كانوا هم ايضا يفكرون في الرجال الذين يبيتون منذ ايام في سجن المركز .. وكانوا يفكرون هم ايضا ، في الحقول التي منعت عنها الحكومة ماء الري .. وفي الارض التي يمكن أن تأخذها الحكومة لتشق السكة [illegible]

[illegible] بقلدا العمدة ، ولوقت يقول لنا كلكم مرفودين ! » وكتم الاخرون ضحكاتهم !

وعلى مرارة هذه الضحكات المتكسرة الساخرة كانت تنفجر كل كراهيتهم للعمدة ، وللذين يعقد العمدة اردافهم .

وصرخ العمدة فيهم : « انتوا ماشيين على قشر بيض .. اضرب يا واد انت وهو .. طيب ! روحوا كلكم .. ! »

ورفع العصا عبد العاطي الخفير الذي يتبع العمدة دائما وهوى على النساء ..

وصرخت النساء واضطربن .. وامسكت وصيفة رقبته بيديها ، فهوى عليها بالعصا وصاحت وصيفة ، وبكت .. وتذكرت اباها فانخلع كل بدنها بالبكاء .. لم يضربها احد منذ اصبحت فتاة حتى ابوها نفسه .

ومالت على الارض فالتقطت حجرا وشجت به رأس عبد العاطي ثم تفرق النساء بعيدا عن العمدة ، والعمدة يصيح في الخفراء أن يضربوا ، والخفراء يضربون وبدأ النساء ينحنين على الارض ليلتقطن قطع الطوب ، ويقذفن بها الخفراء ...

وكانت طرقات القرية قد استقبلت البهائم العائدة من الحقول ، على مساء النساء ، وبدأت الطرقات تخلو من البهائم ، وفي القرية يسير وراء البهائم العائدة فتيات ونساء في لبايسهن المتربة السوداء ، يلتقطن ما تلقي به البهائم ليصنعنه في اقراص ، ويكون من بعد جفافه وقودا يباع بكيزان الاذرة .

كن اذ ذاك يعدن بعد أن بلغت البهائم الدور وفي ايديهن محملات ، وفوق رؤوسهن مقاطف مليئة .. وهن يجرين في ذهول امام الخفراء .. ثم بدأن يلقين بما في أيديهن في وجوه الخفراء .. والتقطت وصيفة مقطفا مفعما والقته بكل حنقها على رأس العمدة .. فتلطخ وجهه كله وعمامته البيضاء وجبته .. واخذته الرجفة وهو يقول متشنجا :

« نهاركو اغبر » يا غفر يا غجر ... ليلتكو زي وشكو .. كلكم مرفودين ! .

وترك الخفراء النساء وصاح احدهم : ليلتنا اهال بقى زي وشك يا حضرة العمدة ! ..

وانفجر الخفراء كلهم ضاحكين .. ودفعوا النساء بسرعة ، والتفوا حول العمدة يزيلون ما يعفر وجهه ورأسه ويتناثر على جبته وقفطانه !

واخذت النساء يصرخن ، وقد فاتت فيهن الراحة ، وبدأت تسري بينهن الضحكات ..

وقالت امرأة : « يستاهل .. شوق ربنا .. »

ومضت وصيفة الى دكان الشيخ يوسف وهي تتحسس رأسها وكتفيها فوجدته داخل الدكان يضحك مل، فيه ، وقد جلس الى جواره محمد افندي ، وعلواني يقف خارج الدكان .

كانوا كلهم يضحكون ، والشيخ يوسف يقول « دا الحكاية ملت البلد كلها ياخواني الله يسلم ايدك يا وصيفة .. صحيح بنت محمد ابو سويلم .. برضه

مش دايما النار تخلف تراب .. ياسلام يا جدعان .. دا عمرها ماحصلت في البلد حاجة حلوة صحيح .. لكن بقى ليجي من النسوان ' ماكنتش ليجي من راجل ! »

ومطط جبينه لحظة والابتسامة تفيض شيئا فشيئا من فوق وجهه ثم اكمل : « من النسوان .. بقى دي بلد ! ! نسوانها اجدع من رجالتها .. آه يا بلد ! »

واعترضه علواني قائلا : « واحنا في ايدنا ايه وما عملناش ! » .

فقال له الشيخ يوسف : « اسكت انت يا عرباوي ... في ايدكو ايه .. » ثم وقف الشيخ يوسف ، وقد التمعت عيناه ، ثم قال لعلواني : « اسمع ياواد يا عرباوي .. »

وبدأ يهمس في اذنه أن يسطو على مخازن العمدة فيسرق منها الاذرة ، بدلا من أن يصطنع الشطارة ويسطو على مخازن الرجال الغائبين ..

واضطرب « علواني » قليلا ، فظل الشيخ يوسف يغريه بانه ان صنع هذا ، فسيعتبر حسابه مسددا وسيشتري منه بثمنها « الشرعي » ! .

والتفت « الشيخ يوسف » وراءه ليتأكد ان محمد افندي لا يسمعه ، ثم رفعه ... الى خارج الدكان ليطمئن الى انه لا يسمع على الاطلاق لم يسمع شيئا .. وعاد يهمس في اذن علواني انه سيكفيه مئونة الخفراء ... والخفراء الذين يسهرون في الليل الى جوار الدوار كلهم على اية حال من رجال « محمد ابو سويلم » ، واقارب الذين يبيتون في سجن المركز ، وما احب اليهم من أن ينقر على دوار العمدة من يخطف روحه . لا ادريه فقط !

واستدار « الشيخ يوسف » فسحب علبة سجاير كبيرة وقدمها الى علواني قائلا : « خذ علبة سجاير كبيرة .. اشرب يا سيدي سجاير ماكينة والمتع ! »

واشرق وجه علواني ، وضحك .

فناوله « الشيخ يوسف » قطعة كبيرة من السكر وكمية من الشاي .. فالتقطها علواني منتشيا وهو يقول : « ناولني [illegible]

[illegible] علواني فمه ، وعينيه ، ووضع اشوادة على « بنك الدكان » .

وتقدمت « وصيفة » ، واستندت بيديها على « البنك » ، ووضعت رأسها بين يديها واخذت تبكي .

كانت ما تزال تذكر ان رجلا ضربها لاول مرة في حياتها .. احد الخفراء الذين كانوا يرتعدون من ابيها عندما كان شيخا للخفراء ، وحتى بعد ان فصل .

انها على الرغم من انها قذفت العمدة بمقطف مليء بروث البهائم ، فهي تشعر انها ما كانت لتضرب لو انه لم يذهب الى سجن المركز .. ! وهي نفسها لاتفهم بعد لماذا ذهب ابوها الى سجن المركز .. كل ما تعرفه أن العمدة نفسه هو الذي اراد هذا ..

وظلت تنشج وتبكي وهي منكسة الراس .

وامسك الشيخ يوسف رأسها بحنان بالغ ورفعه .. ، وواجهته بعينيها المليئتين بالدموع ، وما زالت على خدها تسيل دموع ولا تعرف الى عينيه ورأت ما يلاحقها من حنان والاشفاق عادت تضع رأسها بين يديها وتبكي وهي تشهق

ابوي يا عم الشيخ يوسف ! ..

وتوالت الدعوات في قلب « الشيخ يوسف » ، واحس لاول مرة كأن قلبه يحترق .

واغرورقت عيناه بالدموع ..

ووقف « محمد افندي » حائرا وقد غاص لونه .. وتذكر اخاه « دياب » واختلطت في نفسه المشاعر .. وحاول أن يتقدم الى وصيفة ، ولكنه وقف في مكانه حائل اللون ، لا يدري ماذا يصنع .. هل يبكي هو ايضا كما تبكي وصيفة !

ومرة اخرى رفع « الشيخ يوسف » رأس وصيفة ، وقال وهو يربت كتفها : « بكره ابوكي يطلع .. وانا هنا ابوكي ! »

فصاحت وصيفة ، وقد وقفت في عينيها الدموع !

يضربوني يا عم الشيخ يوسف .. يضربني الواد ابن ست الدار ، « الواد عبد العاطي ! »

وهز الشيخ عينيه قائلا : عبد العاطي .. عبد العاطي يضربك انت .. دا خير ابوكي عليه وعلى امه .. دا ابوكي اللي عمله خفير ! ... عبد العاطي .. علشان ما هو داير ورا العمدة ! ! »

ومشى الى داخل الدكان على الفور فاخذ عصاه ، والقى نظرة خاطفة على الكتاب الذي كان تحت العصا .. كان كتاب « ابو زيد الهلالي » ، ثم انطلق الى خارج الدكان ...

وقال علواني : « مش فين .. انا اجيب لك خبره ! »

وصاح « محمد افندي » : عبد العاطي كمان .. طيب وعمنه قبره .. والحوك لم تردد قليلا وهو يقول :

روح انده له يا واد ياعلواني ! »

غير أن « الشيخ يوسف » طلب من « علواني » أن ينصرف ، وسيتولى هو بنفسه عقاب الخفير عبد العاطي .

ولكن علواني وهو ينصرف ، ولم يكد يمشي خطوة حتى صاح ان عبد العاطي مقبل ، وفي جبهته جرح ..

وتقدم « عبد العاطي » ، وكان يسأل الشيخ يوسف من بعيد أن يمنحه قليلا من البن ليسد جراح رأسه . وان يبيعه روح النعناع لان العمدة مغمى عليه ..

ووضع الشيخ يوسف عصاه على بنك الدكان ، ونظر طويلا الى « عبد العاطي » وهو يسرع اليه ..

واجهشت وصيفة : « اهو هو العاطي اللي يتشك في قلبه حبه اهه »

ولم يكد عبدالعاطي يقف امام الدكان حتى هوت على صدغه كف الشيخ يوسف . فاجفل « عبد العاطي » ووضع يده مكان الضربة ، فهوت الكف على الصدغ الثاني .. والشيخ يوسف يصيح فيه : « اضرب وصيفة .. تضرب بنت محمد ابو سويلم ! »

وذعر « عبد العاطي » وارتبك وحاول أن يقول شيئا ولكن الشيخ يوسف زمجر : « اخرس ! »

وخرس عبد العاطي ..

ووقفت « وصيفة » تتأمله بارتياح . [illegible]

وفتحت صدرها وانثنت الى الوراء ، وسقطت في نحرها الوصفادة ..

واستغرقت في الضحك وهي تقول : « لا ياعم الشيخ يوسف ساعة اسم الله على مقامك مالبسته مقطف المسكة ! »

واختلطت الضحكات .. واشرف « محمد افندي » وعلواني في الضحك .. وبدا كل واحد منهما يحاول أن يتلق ..

والتفت « الشيخ يوسف » الى علواني وطلب منه أن يصعد من فوره الى الداخل الذي يحرسه .. ليعطي « لعبدالعاطي » قليلا من البن وطلب منه أن يغسل الجرح ويضع عليه البن .. وانصرف « عبد العاطي » ، والتفت « الشيخ يوسف » الى « محمد افندي » وقال « على بالك من الدكان يامحمد افندي على ما اوصل وصيفة لحد دارهم .. وانت ياواد ياعرباوي .. انجر قدامي .. انجر قدامي باقول لك ! واخد بالك تفرمن اللي في بالك ! »

وحاول علواني أن يقترح على « الشيخ يوسف » أن يوصل هو « وصيفة » بدلا منه فنهره الشيخ يوسف .. ومضى علواني ، وابتلع « محمد افندي » كلمات كان يريد أن يقولها ، والشيخ يوسف يمضي بوصيفة الى دارها ..

وعلى باب الدار طلب « الشيخ يوسف » من « وصيفة » أن تطمئن ، وان تحمل الطمأنينة الى امها فسيعود ابوها عن قريب !

وعاد الى دكانه على الفور ، ليجد بعض فتيان القرية يغنون .. كانوا بعض الذين تعطلوا من القاهرة او المدن التربية ، وعادوا منها ليعيشوا في القرية بلا عمل ولا امل ، وبلا شيء غير الذكريات .

وكان الشيخ « يوسف » قد احس انهم يسعلون معرضين به وهو يمشي مع وصيفة ، ثم سمعهم يسعلون ويتهامسون وهو عائد .. وكان يعرف جيدا منذ كان في القاهرة يدرس بالازهر ، ماذا يعني هذا النوع من السعال المصطنع .

وانقض عليهم فسأل واحدا منهم اين من يكون ، ثم سأل الاخر والثالث والرابع وهوى بكفه على وجه واحد منهم وهو يقول : « بقى ياواد يابن مسعود انت مش عارف ان خالك حبيب العمدة ! بدل ما انتم واقفين كده مواظبة ومرميين. شعركم زي النسوان تتمهزأوا بالرايحة والجاية .. طب روحوا اعملوا زي النسوان ماعملوا في العمدة .. آه يابلد ! »

ثم انصرف على الفور وهو يغلي ويحتدم ، دون أن يسمع اجابة من احد ..

* * *

وفي الفجر كان « الشيخ يوسف » اسعد انسان في القرية .. فقد حمل اليه علواني كيسا من اذرة العمدة ..

اما العمدة ، فقد احس في اثناء الليل بدبيب اقدام عند مخازنه وحاول أن يستنجد بالخفراء فلم يصغ اليه احد .

واصبح عند الفجر ليجمع الخفراء وقال لهم : انتم كلكم متواطئين مع العيال المواظبة اللي واخدين من مصر والبندر .. طيب والله لارفدكم كلكم النهارده !

ثم ركب بغلته ، وسار وراءه احد الخفراء الذين لم يكونوا في حراسة الليل ، واتجه الى الجسر من طريق اخر غير الطريق المعهود

فقد دخل ببغلته وسط الحقول حتى انتهى الى الجسر في الطريق الى عاصمة الاقليم ..

ثم لم يحاول العمدة « أن يصطحب معه احدا من الاعيان او رجال القرية ليكونوا جميعا في استقبال وزراء حزب الشعب كما طلب منه المأمور .. كان يعلم انهم جميعا سيرفضون .. حتى الشيخ شناوي ، الذي لم يرفض للعمدة طلبا من قبل فلم يشأ العمدة ان يرسل اليه ليتجنب حرج عصيان الشيخ « شناوي » ايضا ...

لقد كان العمدة طوال الطريق مهموما يفكر في القرية .

ومن يدري ماذا يمكن ان يحدث في القرية بعد .. لقد اصبح من الممكن ان يحدث اي شيء فظيع .. وقد بدأت تحدث اشياء رهيبة ، لم يعرفها هو من قبل ابدا ..

لقد ضربه النساء بالمكة ، وجرحته فتاة من قفطانه ، وتجرأ بعض فتيان القرية فسرقوا الاذرة من مخازنه .. من مخازن الدوار !! .. لو انه يعرف على الاقل من هو الذي سرق ؟!

وعندما وصل الى عاصمة الاقليم ، في ساعة مبكرة من الصباح ، وقف الخفير والى جواره البغلة على باب المركز ، يلهث ، وعرقه يتساقط ويختلط بتراب ارض المركز ، وعيناه مشدوهتان مما يرى في المركز .. فكأنه يرى بلدا اخر يحفل بالجنود والخيول ، وصفوف منتظمة من الرجال .

ودخل العمدة المركز ، ليقابل المأمور واحسن المأمور استقباله .. فقد كان العمدة واسع النفوذ من بين عمد المركز كان اكثرهم غنى واكثرهم قدرة على ارسال الهدايا والخدم والخادمات .. وفي ساعات الضيق كان اكثر الناس قدرة على ان ينجد من يستنجد به من رجال المركز

وهمس العمدة في اذن المأمور انه يجب الافراج عن رجال قريته بعد الاحتفال فورا ، والا فان مكانته ستضيع ..

ولم يرد شيئا غير تمتمة : « دول عزلوا مقامي .. مقامي راح بنهزل خالص ! »

ووعده المأمور خيرا ، وهو يقوم ويقعد ويرد على التليفونات ، وينهر الجنود ، ويتحدث عن استقبال الوزراء ..

ولم تكد شمس العصر تميل الى الشاطىء الغربي عبر النهر الصغير ، حتى كان الشيخ حسونة ومحمد افندي والشيخ شناوي يصلون العصر في المصلى القائمة عند جميزة عبد الهادي ..

واقبل الشيخ يوسف ، فسأل الشيخ شناوي ، لماذا لم يصل في الجامع ، وضحك الشيخ شناوي قائلا ان مصلى عبد الهادي جامع صغير .. ودعا الله ان يرد غيبة عبد الهادي .. ثم تساءل لماذا ترك الشيخ يوسف دكانه الان .. وقبل ان يجيب الشيخ يوسف على السؤال ، حمل الافق الصامت رجع زغاريد من بعيد ..

وخفقت قلوب الرجال .. واهتز الشيخ يوسف ، والتفت وراءه وهو يقول على كده الخبر صحيح .. الواد العواطلي اللي رجع من المركز كلامه صحيح بيقول انه سبقهم بحمارته وهم جايين على رجليهم !

وقال الشيخ شناوي مضطربا .. اه ده البلد بتزغرد ليه .. يعني البر غد الاستقلال .. ولا يعني الرجالة رجعوا !

ودوت الزغاريد .. واسرع الجميع نحو القرية .. ودقات قلوبهم تتوالى في الصدور ، اسرع من وقع خطواتهم ، والبشر يضيء الوجوه ..

كان كل قلب في القرية يخفق ، والنساء يزغردن بلا انقطاع !

لقد عاد الرجال !

عبد الرحمن الشرقاوي

تظهر هذه الرواية على فصول مستقلة صباح كل جمعة



